

٤٢. شرح الإقناع لطالب الانتفاع | الشيخ أ.د عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسليم وبعد. اللهم اغفر لنا ولشيقنا انه للحاضرين ولجميع المسلمين. اه قال المؤلف رحمه الله باب شروط الصلاة وهي ما يجب لها قبلها الا النية ويستمر حكمها الى انقضائها - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما - 00:00:20

كثيرا الى يوم الدين ثم اما بعد. يقول الشيخ رحمه الله تعالى باب شروط الصلاة عقد المصنف رحمه الله تعالى بابا في شروط الصلاة تبعا لكثير من الفقهاء رحمهم الله تعالى وذلك ان بعضها من الفقهاء غير هؤلاء - 00:00:30

لا يعقدون بابا في الشروط وانما يعقدون لكل شرط بابا مستقلا او يضمنونها في داخل حديثهم فصاحب الفروع ومن تبعه ومن سبقه قد يجعلون المواقف ببابا مستقلا ويشاركون بعض الشروط ضمنا في اثناء حديثهم عن الصلاة - 00:00:45

ولكن تقديم الشروط مناسب لان الاصل كما سيأتي في كلام المصنف ان الشرط يكون متقدما على الصلاة لان سب حينئذ ذكر الشروط قبلها قوله وهي اي شروط الصلاة وليس الشروط فقط بل شروط الصلاة ما يجب لها اي ما يجب للصلاحة قبلها - 00:01:04

فتكون الشروط يلزم توفرها وجودها قبل وجود الصلاة فالاسلام والتمييز وغيرها من الشروط التي سيوردها المصنف يجب ان تكون موجودة قبل الصلاة قوله الا النية لان النية لا يلزم ان تكون موجودة قبلها - 00:01:24

بل ان الواجب ان تكون مقارنة لاؤل العمل بل قالوا ان ذلك هو افضل كما مر معنا في الموضوع. ولكن يجوز عندهم ان تكون النية متقدمة على الفعل بيسير وهذا قوله وهو ما يجب لها قبلها هذا هو الفرق بين شرط الصلاة - 00:01:44

وبين ركتها فان الركن والواجب هو ما يجب لها في اثنائها بينما الشرط هو ما يجب لها قبلها وهذا هو الفرق بين الشرط والواجب وهذا هو المعيار فيه الاساس وقوله الى النية من معناه ان النية مستثنة من كونها - 00:02:03

لا يلزم ان تكون موجودة قبلها بل يكفي ان تكون موجودة مقارنة لاؤلها بل يرون ان هذا هو الافضل قوله ويستمر حكمها الى انقضائها هذا وقوله يستمر حكمها الى انقضائهما لا استثناء منه. فكل الشرط يجب ان يكون حكمها - 00:02:23

مستمرا الى الانقضاء وهو الشروط التسعة كاملة فلا استثناء للنية ولا لغيرها. والشرط ما يتوقف عليه صحة مشروطه ان لم يكن عذر ولا يكون منه. نعم قوله والشرط عموما ما يتوقف عليه صحة مشروطه اي - 00:02:41

يلزم من عدمه عدم صحة مشروطه وهذا الشرط يعني بها شروط الصحة. لان هناك شروط اخرى هي شروط وجوب وشروط الوجوب لا يتوقف عليها صحة المشروط وانما وجوب المشروط كما ان هناك نوعا ثالثا من الشروط وهي شروط الاجزاء الاجزاء بمعنى انه صحيح ولكنه ليس مجزئا عن صاحبه وشرط الاجزاء ايضا لا يدخل في هذا القيد. اذا قوله هو الشرط المراد شروط الصحة ما يتوقف عليه صحة مشروطه بمعنى ان - 00:03:18

المشروط يحكم بعدم صحته اذا انتفى الشرط واما اذا وجد الشرط فقد يوجد المشروط وقد لا يوجد. قوله ان لم يكن عذر اي ان لم يكن عذر في الشرط وهذه الاعذار الاصل عندهم ليست كل الاعذار يعنى عنها - 00:03:36

فان هناك اعذارا تقبل لكل شرط على حدة والا فالاصل عندهم ان الشرط لا يعذر فيها بالنسبيان ولا بالجهل. هذا الاصل عندهم وعبرت بالاصل لأنهم قد يكون لها استثناءات في احوال معينة. والا فالاصل ان ما كان من باب الشرط - 00:03:52

لا يعذر فيه بالجهل ولا بالنسيان بخلاف ما كان من باب الواجب يعذر فيه بالجهل وبالنسيان في الجملة. نقول ايضا في الجملة نعم قال ولا يكون منه اي ولا يكون الشرط جزءا من المشروط بل هو امر منفصل عنه - 00:04:11

ولذلك اختلف في النية على سبيل الانفراد هل هي شرط ام انها ركن في الصلاة فيه وجهان في المذهب اوردوا الوجهين صاحب الانصاف والمشهور عند عامة الاصحاب انه شرط واهم اثر يترتب على كونها شرطا انه يصح ان تتقدم على المشروط - 00:04:28 ولا يلزم ان تكون موجودة مقارنة لاوله لكن يلزم وجود استصحاب حكمها لا استصحاب ذكرها. ومر معنا نفس الكلام هذا في الطهارة وسيأتي في الصلاة فمتى اخل بشرط لغير عذر لم تتعقد صلاته ولو ناسيها او جاهلا؟ نعم هذه القاعدة ذكرتها لكم قبل قليل ان الشروط الاصل في الصلاة وفي غيرها - 00:04:49

انه لا يعذر فيها بالنسيان ولا بالجهل. هذه قاعدة نقول كلية لكن لها ربما استثناءات لامور خاصة بها بخلاف الركن احيانا قد يسقط قد يسقط الركن احيانا جهلا ونسينا قد يسقط احيانا الواجب كذلك - 00:05:11

وهي تسعه اي شروط الصلاة تسعه والذي ذكر في المقنع ستة ومشت معا ومشى معنا في الزاد ان كنتم تذكرون انها ستة فحدث المشتركة بينها وبين غيرها من العبادات وهي الثالثة الاول. الاسلام والعقل والتمييز نعم هذى موجودة في اغلب العبادات. والطهارة من - 00:05:27

واطهر ان حدث شرط تقدم ذكره. وتقدمت وتأتي بقيتها. نعم تقدمت اي تقدمت الطهارة والحدث وتأتي بقيتها الاحكام المتعلقة ببعض ببعض الامور المتعلقة بالطهارة سيأتي الاشارة اليها والخامس دخول الوقت. نعم. بدأ المصنف هذا هو الموضوع الصلب الموضوع وهو الشرط الخامس من شروط الصلاة فهو دخول الوقت - 00:05:46

وعبر المصنف بقوله دخول الوقت بينما يعبرون في الجمعة ان من شرطها الوقت والفرق بين الاصطلاحين ان الصلاة الصلوات المفروضة الخامس لا تقبل قبل دخول وقتها. واما اذا خرج وقتها - 00:06:07

فانها تقبل ولكنها تكون قضاء لا اداء. بينما صلاة الجمعة شرطها الوقت فلا تصح قبله ولا تصح بعده اي بعد الوقت وهذا هو الفرق بين تعبيرهم في الصلوات انه دخول الوقت والجمعة شرطها الوقت - 00:06:25

فان عربنا بدخول الوقت فلا تصح قبلها وتصح بعدها لكن قضاء وحيث عبروا بالوقت فلا تصح قبلها ولا بعدها فمن فاته وقت صلاة الجمعة فانه ينتقل الى بدلها فيصلي بدلا منها الظهر اربع ركعات او ركعتين ان كان مسافرا. وهذا الشرط وهو دخول وقت الحق - 00:06:42

الحقيقة انه ليس شرطا وانما هو سبب للصلاه وقد نص على هذا المعنى ابن مفلح في الفروع فقد ذكر ان دخول الوقت هو سبب الوجوب وليس شرط الوجوب وهذا اشاره لماذا؟ اشرت اليه اكثر من مرة - 00:07:01

نقلا عن العلامه ابن القيم رحمه الله تعالى انه قال ان الفقهاء يتتساهلون بتسمية الاسباب شروطا كما انهم يتتساهلون في تسمية انتفاء الموانع شروطا واجاب صاحب الانصاف عن ادخال السبب في الشرط قال هو سبب ويكون شرطا - 00:07:20 فلا مانع من ان يكون شرطا بالمعنى العام للشرط. بالمعنى العام للشرط لانه تذكرون في الاصول ان الشرط قد يطلق على السبب قد يطلق احيانا على العلة وقد يطلق على غير ذلك - 00:07:39

وقول المصنف دخول الوقت اه يشمل الاصل الصلوات الخمس ويشمل ايضا بعض النوافل التي لها وقت مخصوص بها مثل السنن الرواتب لانها تابعة للفرائض في وقتها. وتجب الصلاه بدخول اول وقتها نعم هذى - 00:07:51

تم وقت الوجوب ويترتب على ذلك انه اذا دخل اول الوقت على العبد وجبت عليه الصلاه فان جاءه مانع لزمه قضاها بعد ذلك ان افاق او زوال المانع عنه بعد ذلك وسيأتي تفصيل هذه المسألة - 00:08:06

والصلوات المفروضات خمس. نعم قوله والصلوات المفروظات المقصود الفرض العيني لان هناك مفروضات فرضه كفائي غير الخمس سيأتي الاشارة لها فيما بعد لكن هنا المقصود الصلوات المفروضة عينا على كل مسلم خمس - 00:08:22 الظهر بدأ المصنف بالظهور وسبب ايراد اكثر اصحاب الامام احمد الظهر اول الصلوات قالوا لسبب خبri وسبب معنوي فاما السبب

الخبرى فهو ما جاء ان جبريل عليه السلام لما صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين كانت اول صلاة صلى -

00:08:38

جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم كانت صلاة الفجر وكانت صلاة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم من باب التعليم اناسب حينئذ ان يبدأ بالظهر في التعليم بوقتها قبل سائر الصلوات - 00:09:00

موافقة للحديث والسبب المعنوي قالوا من باب الاشارة تفسير اشاري وهو ان اخر الصلوات تكون الفجر اذا جعلناها الظهر والاسلام بدأ في نور وسین ختموا في نور. فيكون اوله في نهار واخره في نهار. ولو قلنا ان اول الصلوات الفجر لكان اخر الصلوات - 00:09:14
كيف يكون ان اخر الصلوات في ظلمة الا نقول ان الاسلام كذلك هذا معنى اشاري يعني متلمس عند بعض المحسين كما نقله بعضهم واختار جمع من اهل العلم وهو اختيار الشيخ تقى الدين - 00:09:35

ونقله عن ابن ابي موسى وجماعه ان الاولى ان يقدم في ذكر المواقف صلاة الفجر وهذا ذكره في شرح العمدة ولكن الذي عليه اغلب المتأخرین انهم يبدأون بالظهر والامر يعني لا لا نتيجة له تبدأ بالظهر او بالفجر - 00:09:48

وهي اربع ركعات. نعم، قول المصنف وهي اربع ركعات هنا طيفية يعني تبیه المصنف على عدد الصلوات هنا جيد لأن من لم يذكر عدد الرکعات هنا فانه لا مناسبة له ليذكرها في موضع اخر - 00:10:03

ولذلك كثير من المختصرات الفقهية لا يعدد لك كم رکعات الصلوات لا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فيأتي بعض الشرح فيقول ان هذا من المعلوم من الدين بالضرورة وكثير مما يذكر في كتب الفقه معلوم من الدين بالضرورة - 00:10:21

فالمصنف اراد ان يورد هذا الحكم الذي اغفلت عنه او اغفلته بعض المختصرات المشهورة جدا في سائر المذاهب في تعداد عدد الرکعات وهذا جيد من المصنف لكي يعني يوردها وان وجد لها هذه المناسبة المواقف. نعم - 00:10:39

وهي وهي الاولى. نعم قوله وهي الاولى اي تسمى الصلاة الاولى باعتبار ان جبريل صلی بهم اولى الصلوات وتسمى الهجير وتسمى الهجير اي وتسمى هذه الصلاة صلاة الهجير وفي صحيح البخاري من حديث ابی برزة رضي الله عنه - 00:10:54

ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصلی بهم الهجير قال ابو برزة وهي التي تسمونها الاولى فالصحابة سموها الاولى ولذلك بدأ الفقهاء بها في ذكر وتعليم مواقيس الصلوات الخمس. ووقتها من زوال الشمس وهو ميلها عن وسط السماء. نعم. بدأ المصنف رحمة الله تعالى - 00:11:09

امرين الامر الاول وقت صلاة الظهر وانه يبدأ بزوال الشمس ثم بين بعد ذلك صفة الزوال. اما كون الوقت الظاهر يبدأ بزوال الشمس هذا باجماع. واما معنى زوال الشمس فقد ذكر المصنف امرين - 00:11:29

حقيقة الزوال وصفة معرفته. فذكر ان حقيقته اي ميلها عن وسط السماء ويعبر بعضهم عن كبد السماء اي وسطها وسارجع لهذه الحقيقة بعد قليل - 00:11:44

ثم ذكر كيف يعرف هذا الزوال؟ لأن الانسان لا يمكن ان يكون عنده مسيطرة يستطيع ان يعرف ذلك فيعرف العامي وغيره ذلك بعلامة وهو بالظل الذي ستكلم عنه بعد قليل. اذا حقيقة الزوال شيء - 00:11:58

ومعرفته شيء اخر واغلب ما ورد في كتب الفقه انما هو طريقة معرفته ولم يتكلموا عن حقيقته ولذلك فان هناك منهجين او طريقتين في معرفة حقيقة الزوال وهاتان الطريقتان انما نجحتا في وقتنا المعاصر - 00:12:13

لما اصبح حساب علم الفلك دقيقا. ما هما الطريقتان؟ قيل ان المراد طبعا قبل ان نبدأ مراد آآ الفلكيون يجعلون في كبد السماء ووسطها خططا يعني مفترضا ويسمونه خط الزوالى - 00:12:33

های يسمونها خط الزوال يكون في وسط السماء وكبدها طيب هل المراد بالزوال ميل الشمس اي قرصها ام ميل الشمس اي قطرها وذلك ان الشمس لها قطر في وسطها فان قلت ان المراد به قطرها - 00:12:50

فبمجرد ان يميل وسط الشمس وهو القطر الذي يكون في وسطها ان فرضت ان وسطها خططا عن خط الزوال فتكون الشمس قد زالت وان قلت انه قرصها فمعنى ذلك ان الزوال يأخذ وقتا اطول. لأن ميلان الخط - 00:13:08

القرطر اسرع مما ينال الفرص كاما وهذا واظح اما الفلكيون المعاصرون فيرون الاول وهو ان الزوال هو زوال قطر الشمس عن خط الزوال. واما الفقهاء فليس لهم كلام صريح الا كلام يفهم من بعض الذين كتبوا كالقرافي وغير كلام يحتمل المعنى الثاني - 00:13:26
اكثر من احتمال المعنى الاول وعلى العلوم المعيار تقريبي وهو مدظل الذي سنتكلم عن الثاني وهو الاصل عندنا. طبعا ما الذي يترب على الخلافين هذه يترب عليهما بناء على دقة الحساب الان - 00:13:45

انه ان اخذت بالاول قد يتقدم وقت صلاة الظهر دقيقة او دقتيتين عن الطريقة الثانية طيب يقول المصنف نعم ويعرف ذلك اي هذا ما يعرف به الزوال بزيادة الظل بعد تناهي قصاته - 00:14:01

دعوني اجعل لكم مصطلحين عندنا ظل وعندنا فين والفيء بعض الظل فان الظل معروف وهو عندما تكون الشمس لشيء فان انعكاس هذا الشمس في الجهة المقابلة يسمى ظلا لكن هذا الظل - 00:14:17

ان كان بعد الزوال فانه يسمى فيئا فدائما اذا قلنا في فهو الظل بعد الزوال وهذه استخدام لغوي فقط فريد ان نعرف الفرق بين الفيء والظل فالظل جزء من فالفيء ظل فالفيء جزء من الظل. متى يكون؟ بعد الامسأ اي بعد الزوال - 00:14:36

يقول المصنف ان الظل اذا كان في اول النهار يكون طويلا عند شروق الشمس ثم يبدأ بالقصر القصر ما يكون في النهار هذا هو وقت الزوال او نقول هذا هو عند قيام قائم الظهيرة قبل الزوال. هذا هو عند قيام قائم الظهيرة - 00:14:59

وهو الذي سمى قبيل الزوال وقت النهي حينما تكون السماء الشمس في كبد السماء تماما لم تزل بعد. هذا اقصر ما يكون ثم اذا بدأ يطول بعد تناهي قصته نقول دخل وقت الظهر - 00:15:22

اذا عند تمام القصر تماما هذا وقت النهي الذي سبأتنا في اوقات النهي اذا بدأ في الطول بعد تناهي القصر فانه في هذه الحال بدأ وقت الظهر فحينئذ نقول زالت الشمس عن كبد السماء - 00:15:39

زالت الشمس كلها وهو ظاهر كلهم او قطرها كما يذكر الفلكيون المعاصرون اذا نعرفه بالفيء وهو المعيار وهذا الذي يوجد في كتب الفقه جميعا وهو الذي جاءت به الاخبار ان العبرة - 00:15:58

بما يعرف به وهو الفيء طيب نقف هنا عند قول المصنف ويعرف ذلك اي الزوال عن كبد السماء ووسطها بزيادة الظل هنا لما كان بعد الزوال يسمى فيئا فلو عبر المصنف بزيادة الفيء - 00:16:12

لكان اجود لكي يبين لنا ان هذه الزيادة انما تكون بعد الزوال قوله بعد تناهي قصاته شوف الفي هذا ينقص وقد ينعدم عندما تتعامد الشمس على الشيء وغالبا عندنا في - 00:16:29

مكة وفي الحجاز في المملكة كلها ان الشمس لا تتعامد الا مرة في السنة تتعامد مرة واحدة يكون عند قيام قائم الظهيرة لا يوجد ظل ابدا وغالبا تتعامد على الكعبة - 00:16:53

يكون في شهر الخامس الميلادي يكون هناك تعامد على الكعبة الا يكون الكعبة شيء من اي جهة؟ ويكون يوما واحدا في السنة فقط اذا فقول المصنف بعد تناهي قصته يشمل صورتين - 00:17:09

سورة تناهي القصر حتى يكون قصيرا جدا وهو الغالب في السنة وبعض الدول هو عام في طول السنة وقد يكون تناهي القصر بمعنى انعدامه فيكون زيادة الظل اي نشوء وحدوثه بعد زواله - 00:17:23

وذلك في البلدان التي يقع فيها تعامد الشمس على الشواخص وعلى المنتصبات وضررت لكم بمكة لانه هو دائمًا يعلن ان مكة تتعامد الشمس عليها في الشهر الخامس اللي هو شهر مايو - 00:17:42

نعم ولكن لا يقتصر في بعض البلاد خراسان لسير الشمس ناحية عنها. قال ابن حمدان وغيره. نعم. يقول المصنف ان في بعض بلاد فراسان شمال اسيا يكون تكون الشمس قبل الزوال - 00:17:56

وبعد الزوال ظلها واحد وذلك قال لسير الشمس ناحية عنها يعني ناحية متقدمة عنها بطريقة معينة انا لا ادرى ما هي البلدان التي يكون عندها ذلك تماما الان ولكن مقصود شمال خراسان - 00:18:12

غالب وهي الدول الجمهوريات الموجودة في في الاتحاد السوفيتي سابقا لكن لا اعرف ما هي بالضبط الان فيكون قبل الزوال وبعد

الفي ثابتا ثم يطول في اخر النهار وفي اول النهار فقط - 00:18:28

ليس معناه انه يقف عند الزوال فقد يستمر للزوال وبعده بطول واحد. وهذه في بلدان معينة بناء على تعامل الشمس قاله ابن حمدان هو نجم الدين بن حمدان تلميذ صاحب المحرر. نعم. ويختلف الظل باختلاف الشهر والبلد. نعم. يقول المصنف يختلف الظل قصره وطوله - 00:18:43

وهذا المبحث الذي سيورده المصنف هذا فائدة حسابية يحتاجها المؤذنون كثيرا وساتكلم عن طريقته وما هو الاقرب لبلداننا بناء على الذين حسبوا ذلك فليس الشهور واحدة يكون الظل وال فيه ومقدار قصره عند الزوال - 00:19:03

وذكرت لكم مثلا في مكة شرفها الله في الشهر الخامس يقصر الظل حتى يكون منعدما. بينما في الشام لا ينعدم. هكذا ذكروا ولست فلكيما انه لا ينعدم وانما في بعض البلدان ينعدم - 00:19:19 ومنها اليمن ومنها الجزيرة العربية ينعدم الظل في يوم او يومين في السنة. ولكن بعض البلدان لا ينعدم بالكلية ولكن يقصر في اشهر دون اشهر. والبلدان بار الاشهر باعتبار اشهر السنة كما سيعده البلدان الشمالية غير الجنوبية بناء على تعامد الشمس عليها. وقد ذكر اه يعني بعض اه ان ان ان - 00:19:32

انه كلما ابتعد عن وسط الفلك هذا تعبير ابن مفلح كلما ابتعد عن وسط الفلك فان الظل يكون اطول. نعم فاقل ما تزول في اقليم الشام والعراق وما طولا على قدم. قول المصنف فاقل ما تزول. يعني اقل - 00:19:53

ظل في السنة عند وقت زوال الشمس وهو وقت النهی وهقت النهی اقل ظل يكون فيه في اقليم الشام والعراق فقط. واما الجزيرة العربية الى اليمن فان وضعها مختلف كما ساذكر لكم بعد قليل - 00:20:13

فهذا على ما ذكره الحاسبيون ونقل في الشرح الكبير عن بعضهم عن ابن عباس ابن فلان نسيته الان فهو نقله بعضهم عن هذه الطريقة آاه بدأوا بهذا الحساب ذكرت لكم. طيب - 00:20:31

آاه والمصنف شامي فناسب ان يذكره وقوله ومسامتها طولا آآ طولا اي على خط طول واحد ولكن الخطوط الطول دائمًا تكون متحددة نعم على قدم وثلث في نصف حزيران. نعم. يقول يكون طولها قدم وثلث - 00:20:46

في نصف حزيران او بعضهم ينطلقها بضم الحال حزيران وهو الشهر السادس من اشهر السنة الشمسية وهذا التسميات هي التسمية المشهورة في بعض البلدان العربية وخاصة في الشام الى الان يسمونها بهذا الاسم - 00:21:09

ولكن السائد الان اصبحت الاسماء الاجنبى الموجودة في تسمى الاسماء اليونانية لاتينيه الان انتشرت عند الناس ينابير وغيرها موجود معكم في الهاشم ما يقابلها في الاسماء اليونانية وفي نصف تموزة وايار على قدم ونصف وثلث نعم هذا اطول قليلا في الشهر السابع اللي هو تموز - 00:21:24

وايار اللي هو الشهر الخامس يكون اطول قليلا وقت اه قيام قائم الظهرية وهو قدم ونصف وثلث يعني قدمين الا سدس وفي نصف اباء ونيسان على ثلاثة اقدام. الاب اللي هو الثامن والانسان الرابع يكون طول - 00:21:45

اقصر ظل يصل اليه هو ثلاثة اقدام وفي نصف اذار وايلوله على اربعة ونصف اللي هو الشهر الثالث والتاسع.طبعا قوله ونصف اي ونصف قدم وفي نصف شباطه وتشرين الاول على ستة. ستة اقدام هنا شباط - 00:22:05

وممكن ان يكون بالسين شباط وهذا اللي ظبطه المصنف في حاشيته على التنقيح بالمهملة. فقال بضم السين المهملة. فهو قد كتبها في حاشيته بضم السين سبتمبر. نعم وفي نصف كانون الثاني وتشرين الثاني على تسعه تسعة اقدام. الكون الثاني اللي هو اول شهر من اشهر السنة الميلادية - 00:22:22

وتشرين الثاني هو الحادي عشر نعم. وفي نصف كانون الاول على عشرة وسدس. نعم. كان الاول اللي هو الشهر الثاني عشر اخر السنة وهو اطول شيء يكون في هذه البلدان على - 00:22:44

عشرة اقدام وسدس القدم آآبدأ المصنف باقصر طيب وهو اطول شيء واقصر شيء يكون في شهر السادس واطول في يكون في الشهر الثاني عشر هذين الشهرين يسمى فيهما المختصون في الفلك بالانقلاب الشمسي - 00:22:56

وهناك انقلاب شمسي صيفي وانقلاب شمسي شتوي في الصيف في الشهر السادس والشتوي في الشهر الثاني عشر وهذا الانقلاب يترتب عليه يعني تغير الظل وبده اختلافه طولا وقصرا - [00:23:16](#)

ولذلك دائما يكون اطول الاشهر واقصرها في هذين الشهرين اه هذا ما يتعلق باقليم الشام واقليم آآ العراق كما ذكر المصنف في غيرها ولم ابحث لكن الذي وقفت عليه ما ذكره ابن فیروز فقد ذكر ابن فیروز في حاشيته قال اما في بلدنا الاحسأ - [00:23:34](#) وما كان مثلكا في العرض ايتناهى عند ثمانية اقدام يعني اطول فيه يكون عفوا اطول ظل وليس فيئا ما بعد جاء الزوال. اطول ظل يكون عند قيام قائم الظہیرة هو ثمانية اقدام - [00:23:56](#)

وذلك يكون في اليوم الحادي عشر من شهر ایلول الذي هو آآ يعني اومشاري كانون الاول ليس ایلول شهر كانون الاول الذي هو الشهر الثاني عشر قال ويتناهى القصر عندنا - [00:24:12](#)

الى ان لا يبقى ظل في السنة كلها وذلك في الثاني عشر من حزيران وهو الشهر السادس او الشهر الخامس نعم نعم الشهر السادس ينابير في القرآن اللي هو نعم السادس بالضبط - [00:24:26](#)

فقال هذا هو اقل وقت يكون لا يكون عندنا فيه ظل في الاحسأ وما قاربها يكون مجاورا لها نسبيا. نعم. وتزول على اقل واكثر في غير ذلك قال وتزول على اقل من ذلك واكثر في غير ذلك. في غير ذلك من البلدان كما ذكرت لكم - [00:24:42](#) في الاحسأ مثلا وطول الانسان ستة اقدام وثلاث بقدمه تقريبا. نعم هذه معلومة يعني قد تكون يعني اه يعني اه عامة لكن لها تعلق بالمواقيت. يقول المصنف ان كل انسان - [00:24:58](#)

اه طوله يكون ستة اقدام وثلاث بقدمه هو لان الاقدام نوعان قدم قياسي وقدم شخصي طبعا والقدم القياسي اه ما يعادل تقريبا ستة واربعين وقيل ثمانية واربعين سانتي اما القدم الشخصي فكل واحد له طول لقدمه هو - [00:25:13](#)

فيقول المصنف ان كل شخص يكون طوله ستة اقدام بطوله هو وثلاث تقريبا لان بعضهم قد يزيد وبعضهم قد ينقص ما فائدة ايراد هذه المعلومة المصنف يقول اذا اردت ان تعرف وقت خروج الظهر - [00:25:33](#)

فانك تنتصب امام الشمس وتجعل من حد قدمك ستة اقدام بقدمك انت وثلاثا فاذا وصل الفيء لهذا الحد فمعنى ذلك انه قد خرج وقت صلاة الظهر واصبح ظل هذا المنتصب من الادميين - [00:25:52](#)

مثل طوله ومثله ايضا خروج وقت الظهر كما سيأتي بعد قليل. فهو من باب التقرير يعني بدل ما يعني اه تنام وتعرف تطولك؟ لا تعرف طولك بهذه الطريقة وهي ستة اقدام وثلاث وهذا تقريري تقريري - [00:26:14](#)

وهذا تقريري نعم. ويمتد وقت الظهر الى ان يصير ظل كل شيء مثله مثله بعد الذي زالت عليه الشمس ان كان. طب بدأ يتكلم قف على انتهاء وقت الظهر فقال ويمتد فليس وقتا قصيرا الى ان يصير ظل كل شيء مثله. قوله كل شيء اي كل شيء منتصر - [00:26:29](#) لابد ان يكون منتصبا لان ذلك الشيء قد لا يكون منتصبا مائلا فلا يكون ظله مثله فانت اذا اردت ان تعرف باعتبارك كادمي لابد ان ينتصب ظهره قائما مستقيما لكي يكون طوله منضبطا حال حال تعامل الشمس عليه وحال آآ يعني حساب طوله. قوله مثله بمعنى ان - [00:26:49](#)

انه يستوي هذاك الطول ذلك المنتصب مع طول فيه او ظله قال بعد الذي سالت عليه الشمس اي بعد بصر الظل وقت الزوال ان كان اي ان كان هناك قصر الا في خراسان عبر ان كان لكي يخرج خراسان لان خراسان طولها واحد. نعم. والافضل - [00:27:09](#) تعديلها اي تعجيل صلاة الظهر وتحصل فضيلة التعجيل بالتأهب لها اذا دخل الوقت. نعم يقول المصنف ان المرء يكون معجلا لها اذا انشغل اهلها سواء شرطا او ادبا فالشرط مثل الوضوء ولبس ستر العورة - [00:27:31](#)

والادب مثل آآ اخذ زينة الثياب ومثل الذهاب للمسجد والذهاب للجماعة فيكون متأهلا لها. فليس المقصود بالتعجيل هو اداوها فقط في اول وقت مباشرة. بل ان التأهب لها والاستعداد لها وانتظار الجماعة يعتبر ايضا تعجيلا لها. فالتأهب يشمل كل هذه - [00:27:48](#) حتى انتظار الجماعة حتى يجتمعوا في المسجد. الا في شدة الحر. نعم قول المصنف الا في شدة الحر. عبر المصنف بشدة الحر. بين عبارة صاحب المتهى الا في حر ر مطلقا - [00:28:07](#)

الم يجعل العبرة بالشدة ولذلك آذن ذكر شارح المنتهى وهو منصور ان قوله الا في حر يشمل الحراء في البلدان الحارة والبلدان التي ليس فيها حر شديد ولذلك فان قوله في شدة الحر جمعا بين عبارة وعبارة المنتهى ليس شدة الحر للشخص - 00:28:19

وانما المقصود بشدة الحر النسبية التي تختلف من بلد الى بلد اخر فيكون في شدة الحر في العام فهي شدة حر نسبية. بعض البلدان لا يأتيها حر مطلقا. في شدة صيفها تكون درجة الحرارة مقبولة او تكون مائلة - 00:28:41

برودة فنقول فيها ابراد فهنا شدة الحر اي شدة الحر في السنة في تلك البلد ايسن التأخير ولو صلي وحده حتى ينكسر. يسن التأخير حينذاك في شدة الحر ولو صلي وحده - 00:28:56

حتى ينكسر. دعنا ولو صلي نجعلها بعد قليل قوله حتى ينكسر الحر. هذا هو وقت آآ يعني حتى انكسار الحر فيكون وقت التأخير والابراد عند الانكسار قول المصنف ولو صلي وحده - 00:29:11

قوله ولو اولا هذه آآ اشار بها لخلاف وهذا الخلاف ذكره ابن نصر الله في حاشيته على الفروع فان ابن نصر الله قد ذكر ان ظاهر كلام صاحب الوجيز والمحرر - 00:29:25

انه آآ انما يكون الابراد بصلة الظاهر فيما لو صلي جماعة دون ما لو صلي وحده هذا هو الخلاف في المسألة وهو ظاهر كلام بعض المؤخرين ومنهم صاحب المحرر والوجيز - 00:29:43

اه المسألة الثانية ان قول المصنف ولو صلي وحده معناها اي حال صلاته وحده تшوف حالة صلاته وحده لماذا قلت ذلك لأن بعض الفقهاء فهم ان قول المصنف ولو صلي وحده - 00:29:57

ان السننة له ان يبرد ولو صلي وحده وفوت الجماعة وليس معناها ولو هنا بمعنى حالة ولو في حال صلاته وحده لا قال ولو ادى الابراد الى ان يترك الجماعة ويصلی وحده - 00:30:17

وبنى على ذلك مسألة وهي ان هذه صورة نادرة يترك فيها الواجب لاجل تحصيل مندوب وهذا القول الذي قاله هذا الرجل اعتراض عليه المحققون قبله نصوا على ذلك ولكن لم يقف عليه وبعد - 00:30:33

فذكر الشيخ عثمان في الهدایة وذكرها كذلك في حاشيته انه ليس المراد من هذه الجملة قوله ولو صلي وحده ان يترك الجماعة ويؤخر الصلاة قال كما يتوهם من هذه الكلمة - 00:30:53

وانما المراد بذلك انه اذا صلي وحده من غير جماعة سن له حينئذ ان يؤخرها قال لانه على المذهب كله لا يوجد واجب يترك لمنتوب ناسب هنا بس فقط فائدة يعني ادبية ان صح التعبير - 00:31:10

عثمان اهل اسم هذا القائل ولم يذكر من هو وهذا من ادبه معشيخه فان قائل هذا الكلام هو شيخه الشيخ محمد الخلوتي فقد ذكر هذا الكلام في حاشيته على الاقناع - 00:31:29

وجزم به او قال انه ظاهر كلام مصنف ولكن تلميذه لادبه مع شيخه لم يسمه عادة الشخص اذا اعترض على احد متقدم قد يذكر اسمه لانتشار هذا الاسم ولكن الادب مع الشيخ لما له من فضل وعثمان - 00:31:43

يعظم ويجل شيخه محمد الخلوتي تعظيم بين في كتبه جدا فانه لما وجد عليه عيبا لم يورد هذا الاسم وانما قال توهمه بعض او كما يتوهם وهذا من الادب فقد يكون للعلماء عموما حق فاما كان ذلك العالم شيخا لك له حق يزيد - 00:32:01

بان اذا وجدت له عيبا ان تستر ذلك العيب والا تظهر والا تبديه وغير ذلك من الادب التي اوردها العلماء في محلها من كتبهم نعم.

وفي غيم لمن يصلی جماعة الى قرب وقت الثانية. يقول المصنف انا استحببت اخيه صلاة الظهر في موضع - 00:32:20

ثان وهو اذا وجد غيم لانه اذا وجد غيم قد يظن نزول المطر فاما ولد غيم يظن به نزول المطر وكان الشخص يصلی جماعة بان كان رجالا غير معدور بمرض ونحوه - 00:32:37

فانه يستحب له ان يؤخر صلاة الظهر الى اخر وقتها بحيث انه يصلی الظهر في اخر وقتها ثم ينتظر قليلا وليس جمعا صوريا

ينتظرون قليلا ثم بعد ذلك يؤذنون صلاة العصر ثم يصلون فيكون خروجهم خروجا واحدا من غير جموع - 00:32:52

فتصلی الظهر في اخر وقتها والعصر والعصر في اول وقتها. وذاك قوله لمن يصلی جماعة الى قرب وقت ثانية. ما قال جمعا صوريا

لان ما عندهم شيء اسمه جمع سوري وان هذا صعب الجمع السوري كما قال ابو حنيفة واصحابه عليهم رحمة الله. في غير صلاة الجمعة
فيحسن تعجيلاها في كل حال بعد الزوال. نعم يقول اما - 00:33:09

الجمعة فيحسن تعجيلاها سواء كان هناك شدة حر او كان هناك غيم لا فرق لان الجمعة لها حكم خاص بها. قوله في كل حال آأ يعني اللي
ذكرناه قبل قليل سواء غيم او لا يوجد غيم في حر او عدمه. قول المصنف بعد الزوال - 00:33:30

شوف يعني قول المصنف بعد الزوال هذه لم اجد الا المصنف وقلة ذكروها هذه الكلمة ولم اجد من يعني اه شرحها ولكن يستظر
يظهر لي ان قول المصنف بعد الزوال - 00:33:47

يؤيد ما ذكره ابن قدامة في كتاب الجمعة الكافي وفي المؤمن ايضا ان الافضل في وقت صلاة الجمعة ان تكون بعد الزوال الى قبله.
تعلمون ان الجمعة سبأي ان شاء الله في محلها انه يجوز صلاتها - 00:34:02

قبل زوال وقد وردت فيه احاديث مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وفعلا الخلفاء الراشدون عليهم رحمة الله كابي بكر وعمر
وعثمان وعلي هل الافضل ان تصلى قبل الزوال ام بعده؟ ابن قدامة قال افضل ان تصلى بعد الزوال وعلل بمراعاة الخلاف -
00:34:18

و هنا ظاهر كلامه الجزم لانه قال فيحسن تعجيلاها في كل حال وما وقف وانما قال بعد الزوال وهذا القيد الحقيقة من المصنف اجاد فيه
وعندي انه اجاد ونص صراحة على ما اورده الموفق في - 00:34:33

كتبه اذ لو قلنا يسن تعجيلاها في كل حال فيكون ظاهر كلامهم ان الافضل ان تصلى في اول وقتها عند ارتفاع الشمس آأ قيد آأ رمح
فما زاد. وهذا الذي فهمه يعني بعض آأ اهل العلم وطلبة العلم فهموا ذلك. ولكن هذا القدر الذي اورده - 00:34:51
مصنف جيد وان لم يكن الشارح قد تناوله نعم وتأخيرها لمن لم تجب عليه الجمعة الى بعد صلاتها. نعم وتأخيرها اي وتأخير الظهر لمن
لم تجب عليه الجمعة كالمرأة والمسافر وغير المستوطن - 00:35:11

الى بعد صلاتها اي الى بعد صلاة الجمعة فالافضل ان من عليه صلاة الظهر ان ينتظر حتى تصلى الجمعة ثم يصلى بعدها وهذا هو
الافضل ويمكن اظهرا عندها للنساء والمسافرون هم الاظهر ممن لا تجب عليهم صلاة الجمعة. نقول الافضل لهم ان لا يصلوا حتى يصلوا
من في المساجد. هذا هو الافضل - 00:35:26

فيستمع الخطبة ان كانوا يمكنهم سماعها ويحتاط ايضا في دخول الوقت ولانهم ربما يكونون بلحظة من لحظات من اهل الوجوب
فالمربي قد يشفى فيكون من اهل الوجوب صلاة الجمعة فيذهب فيصليها. ولمن يرمي الجمرات حتى يرميها افضل وبأيامي. نعم ايضا
من - 00:35:46

من الجمرات الافضل ان يرميها وان يتقدم على الصلاة. وسيأتي في كتاب الجمعة في كتاب الحج عفوا نعم ثم يليه وقت العصر وهي
اربع ركعات وهي الوسطى ووقتها من خروج وقت الظهر الى ان يصير ظل الشيء مثلية - 00:36:03

سوى ظل الزوال ان كان يقول المصلي ثم وقت العصر وهي اربع ركعات واضح وهي الوسطى اي تسمى الصلاة الوسطى التي جاءت
في القرآن حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى والمذهب وجها واحدا ان الصلاة الوسطى هي العصر وهو الذي جاء به حذيفة
وقول عائشة وغيرهم - 00:36:21

قالوا وقت هاي العصر من خروج وقت الظهر الذي سبق وهو عندما يكون ظل كل شيء مثله قال الى ان يصير ظل الشيء مثلية.
مثلية اي طوله مثلية وعرفنا كيف يكون ذلك بالحساب السابق - 00:36:39

وقوله سوى ظل الزوال اي بعد ظل الزوال ان كان هناك ظل للزوال وهذا يستثنى منه البلاد الخرسانية وغيرها. ثم قال وهو اخر وقتها
المختار بان الظهر عفوا لان العصر - 00:36:55

والعشاء فقط من الصلوات الخمس لها وقتها وقت اختياره ويسمى الوقت المختار ووقت اضطرار ويسمى وقت الضرورة. نعم. وعنه
الى اصفار الشمس اختياره الموفق والمجد نعم قوله وعنه اي وعن احمد رواية منصوصة ان وقت - 00:37:09
الاختيار لصلاة العصر يمتد الى اصفار الشمس. تبدأ الشمس يتغير لونها وتميل للاصفار دلالة على تحينها لغروب الشمس للغروب

وهذا القول ورد به بعض الاحاديث يظن حديث ابن عباس والاول حديث - 00:37:28

ابي موسى او او انا قربت في حديثين لا ادري الان. قال اختاره الموفق والمجد وهمما الشیخان الذي عليهم العمدة في الترجيح. وجمع من هؤلاء الجماع شیخ تقي الدين عليه رحمة الله واستظرها بن مفلح وجماعة من اهل العلم - 00:37:46

هنا فائدة لماذا فقهاء المذهب اخذوا بالوقت الاقصر الى ان يكون ظل كل شيء مثليه قالوا لورود حديثين عن النبي صلى الله عليه وسلم بتقدير منتهي صلاة العصر وقت الاختيار - 00:38:01

فقد جاء الى الاصرار وقد جاء الى ان يكون ظل كل شيء مثليه. قالوا فنأخذ الاقل احتياطا للعبادة. لأن قاعدتنا ان العبادات الاحتياط فنأخذ الاقل من باب الاحتياط للعبادة رد الشیخ تقي الدين على - 00:38:16

هذا الاختيار بناء على الاحتياط. قال بل الصواب ان الاحتياط ان يمتد الوقت الى ان يمتد وقت الاختيار الى الاصرار ان يمتد وقت الاختيار الى الاصرار. لماذا؟ قال لأن ابا حنيفة النعمان - 00:38:32

لا يرى ان وقت العصر يدخل الا بعد ان يكون ظل كل شيء مثليه فالاحتياط تصحيح صلاة المسلمين ان نقول ان هذا الوقت وقت اختيارة ليس وقت اضطرار الاحتياط هو للتصحيح عبادتهم - 00:38:46

فحينئذ نقول الافضل ان تكون قبل ان يكون ظل كل شيء مثليه من باب التurgil ولكن يصح التأخير الى الاصرار يعني هنا اشار مصنف للموفق والمجد لانهم العمدة في الترجيح - 00:39:03

وكثير من المحققين استظاهروه كما ذكرت لكم قبل قليل وما بعد ذلك. طبعا وظاهر كلام المصنف انه يعني ما ذكر هذا الخلاف الا لقوته عنده كما ذكرت لكم نعم وما بعد ذلك وقت ضرورة الى غروبها. نعم وما بعد ذلك اي ما بعد اصرار الشمس او ما بعد ان يكون ظل كل شيء يكون وقت ظل كل شيء مثليه - 00:39:16

كن وقت ضرورة وسيتكلم ما معنى وقت الضرورة؟ انه لا يجوز التأخير لها الا لعذر الى غروبها كاملة فمن فعلها فيه يكون اداء لكنه يأثم ان اخرها بلا عذر وتعجيلها افضل بكل حال. نعم في كل حال سواء غيم او بدون غيم حر او بدون حر وهذا - 00:39:37
ويحسن جلوسه بعدها في مصلاه الى غروب الشمس وبعد فجره الى طلوعها ولا يستحب ذلك في بقية الصلوات. نعم هذه لورود الاخبار في استحباب الجلوس بعد الفجر الى طلوع الشمس والعصر ايضا لانها وقت عبادة ذكر لله عز وجل وقراءة قرآن والعصر هو افضل اوقات اليوم الخامسة - 00:39:57

تحب الجلوس فيها اما الصلوات الاخرى فالملكت فيها ليس معناه او المصنف ليس معناه فقول المصنف ولا يستحب ذلك في بقية الصلوات ليس معناه انه لا يستحب الجلوس لذات الجلوس وانما لا يستحب تخصيص هذه الصلوات والجلوس. بذاتها - 00:40:17
وانما الصالاتين هذه هي التي يستحب البقاء في المسجد لانها وقت ذكر وان كانت ليست وقت صلاة ثم يليه وقت المغرب وهي وتر النهار ولا يكره تسميتها بالعشاء وبالمغرب اولى. ايوة وتسميتها بالمغرب اولى. وهي ثلاث ركعات ولها وقتان وقت اختيار وهو الى ظهور النجوم وما بعده وقت كراهة. قول المصنف - 00:40:34

لها وقتان هذا اورده المصنف في الاقناع بينما اغلب المتأخرین يريدون ان للمغرب وقتا واحدا واريد ان ابين ان تقسيم المصنف للمغرب ان له وقتان ليس كتقسيمه لصلاة العصر والعشاء - 00:40:57

وقت ضرورة وقت اختيار وانما الوقتن هنا هما وقت آآ وقت اختيار وقت افضلية ووقت جواز وقت افضلية ووقت جواز. فنقول انها وقتان وقت افضلية ووقت جواز ولا يسمى اضطرارا. ولذلك فان الوقت الاول سماه وقت اختيار هذا وقت افضلية - 00:41:14
الى ظهور النجوم في السماء وما بعده وقت كراهة ليس وقت اضطرار فيجوز الصلاة فيه لكنه مع الكراهة. وهذا الذي مشى عليه المصنف هو حقيقة نص عليه القاضي ابو يعلى - 00:41:38

بينما اه الذي مشى علي في المنتهي او ظاهر كلام المنتهي وغيرهم عدم هذا التقسيم الى قسمين فان ظاهر كلامه انها جعلها وقتا واحدا وكله وقت اختيار ولكن كلام المصنف متوجه لانه ورد بعض الاثار في قضية النجوم. نعم - 00:41:53
وتعجيلها افضل الا ليلة المزدلفة وهي ليلة النحر لمن قصدها محظيا. طيب. يقول وتعجيل هاء اي تعجيل المغرب افضل في اول

الوقت الا ليلة المزدلفة وهي ليلة النحر يعني ليلة العاشر من ذي الحجة. لمن قصدها اي قصد - 00:42:11

مزدلفة محrama يخرج ذلك من لم يقصد مزدلفة وانما تركها كان يكون مذهبه ندب المبيت في في مزدلفة فيترك المبيت لمزدلفة فنقول في حقه لا يستحب هذا الحكم آآ والامر الثاني ان يكون محrama - 00:42:27

ويخرج ذلك من ليس بمحرم من آآ القاصدين الذين يكونون مع الحجيج من من الخدم ونحوهم الذين يخدمون الحاج هنا قيد ثالث لم يرده المصنف مهم وهو انه يشترط ان يكون ممن قصدها محrama ان يكون ممن يباح له الجمع. وذلك ان المذهب ان المكي -

00:42:45

ومن كان في سكنه وبين المشاعر دون مسافة القصر انه لا يقصر وهذا القيد الثالث جيد اورده بعض الشرح المتأخرین وهو يعني مناسب على اصول المذهب. نعم فزيـد هذا القيد فيـسن له تأخيرها ليصلـيها مع العشاء ان لم يوافيـها وقت الغروب. نعم يعني يؤخـرها اذا لم يـحضر فيـ اول وقتـها فـانـه يـصلـيها مع العـيد - 00:43:05

نعم وفيـ غـيم لـمن يـصلـي جـمـاعة وـفيـ الجـمـع انـ كانـ تـقـدـمـتـ فيـ الغـيـب لـمـن يـصلـي جـمـاعة مـثـلـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ. وـفيـ الجـمـع انـ كانـ اـرـفـقـ وـكـذـلـكـ الجـمـعـ كـانـ اـرـفـقـ فـانـه - 00:43:29

اه يعني يـصلـيها المـوضـعـ الـذـيـ هوـ اـرـفـقـ لـهـ فـيـ اـولـ الـوقـتـ اوـ فـيـ اـخـرـهـ وـيـأـتـيـ وـيـمـتـدـ فـيـ الجـمـعـ وـسـيـأـتـيـناـ انـ الـافـضـلـ هـلـ جـمـعـ التـقـدـيمـ وـالتـأـخـيرـ وـهـلـ اـذـاـ كـانـ الجـمـعـ تـقـدـيمـ الـافـضـلـ اـنـ يـصلـيهاـ فـيـ اـولـ وـقـتـهاـ فـيـ اـخـرـهـ؟ـ نـقـولـ ماـ هـوـ الـارـفـقـ بـهـ؟ـ الجـمـعـ التـقـدـيمـ اوـ التـأـخـيرـ -

00:43:42

وكـلـيـهـماـ الـارـفـقـ بـهـ فـيـ ذاتـ الـوقـتـ فـيـ اـولـهـ وـفـيـ اـخـرـهـ وـيـمـتـدـ وـقـتـهاـ الـىـ مـغـيـبـ الشـفـقـ الـاحـمـرـ. نـعـمـ العـبـرـةـ بـالـشـفـقـ الـاحـمـرـ لـلـابـيـضـ لـانـ هـنـاكـ شـفـقـانـ وـالـذـيـ يـخـرـجـ بـهـ الـوقـتـ هـوـ الشـفـقـ الـاحـمـرـ - 00:44:01

ثمـ يـلـيـهـ وقتـ العـشـاءـ وـهـيـ اـرـبعـ رـكـعـاتـ وـلـاـ يـكـرـهـ تـسـمـيـتـهاـ بـالـعـتـمـةـ. نـعـمـ قولـ وـلـاـ يـكـرـهـ تـسـمـيـتـهـ بـالـعـتـمـةـ معـ وـرـودـ النـهـيـ لـاـ يـغـلـبـكمـ الـاعـرـابـ عـلـىـ صـلـاةـ العـشـاءـ يـسـمـونـهـاـ بـالـعـتـمـةـ وـاخـذـ بـذـلـكـ لـكـنـ جاءـتـ تـسـمـيـتـهـ بـذـلـكـ فـيـ بـعـضـ الـاحـادـيـثـ - 00:44:14

فـاخـذـ الـفـقـهـاءـ اـنـ لـاـ يـكـرـهـ وـلـعـلـ مـرـادـ الشـيـخـ تـقـيـ الدـيـنـ اـنـ لـاـ يـكـرـهـ ذـلـكـ الـاـ فـيـ حـالـةـ اـذـاـ غـلـبـ عـلـىـ النـاسـ فـيـ عـرـفـهـمـ تـسـمـيـةـ العـشـاءـ بـالـعـتـمـةـ وـتـرـكـواـ اـسـمـ العـشـاءـ فـحـيـنـذـ يـكـرـهـ - 00:44:32

اعـمـالـاـ لـلـحـدـيـثـ وـذـكـرـ ذـاكـ الشـيـخـ تـقـيـ الدـيـنـ فـيـ الـاقـضـاءـ. وـيـكـرـهـ النـومـ قـبـلـهاـ. اـيـ العـشـاءـ وـلـوـ كـانـ لـهـ مـنـ يـوـقـظـهـ بـظـهـرـ الـحـدـيـثـ. وـالـحـدـيـثـ بـعـدـهاـ اـيـ الـكـلـامـ مـعـ النـاسـ الـاـ فـيـ اـمـرـ الـمـسـلـمـينـ اوـ شـغـلـ اوـ شـيـءـ يـسـيـرـ قـوـلـهـ اوـ شـغـلـ - 00:44:49

ذـكـرـ الشـرـحـ اـنـ اـفـضـلـ الشـغـلـ الـعـلـمـ وـقـدـ عـقـدـ الـبـخـارـيـ السـمـرـ فـيـ الـعـلـمـ بـعـدـ العـشـاءـ بـاـباـ فـيـ السـمـرـ فـيـ الـعـلـمـ بـعـدـ العـشـاءـ اوـ شـيـءـ يـسـيـرـ اوـ مـعـ اـهـلـ وـظـيـفـ. نـعـمـ وـاضـحـ. وـاـخـرـ وـقـتـهاـ المـخـتـارـ الـىـ ثـلـثـ الـلـيـلـ - 00:45:07

وعـنـهـ نـصـفـ اـخـتـارـهـ الـمـوـفـقـ وـالـمـجـدـ وـجـمـعـهـ. نـعـمـ هـذـاـ مـثـلـ الـخـلـافـ السـابـقـ. ماـ هـوـ اـخـرـ وـقـتـ الـاـخـتـيـارـ؟ـ وـبـدـءـ وـقـتـ الـاـضـطـرـارـ. مشـهـورـ المـذـهـبـ اـنـ بـالـثـلـثـ نـفـسـ الـعـلـةـ السـابـقـةـ لـوـردـ حـدـيـثـيـنـ اـنـ الـىـ ثـلـثـ الـلـيـلـ اوـ الـىـ نـصـفـ اـخـتـارـهـ الـمـوـفـقـ وـالـمـجـدـ وـجـمـعـ وـمـنـهـ الشـيـخـ تـقـيـ الدـيـنـ وـابـنـ مـفـلـحـ فـيـ اوـ اـسـتـظـهـرـهـ اـبـنـ مـفـلـحـ وـمـنـ تـبـعـ بـنـ مـفـلـحـ - 00:45:22

اـنـهـ الـىـ نـصـفـ الـلـيـلـ وـكـيـفـ يـحـسـبـ نـصـفـ الـلـيـلـ مـرـعـنـاـ فـيـ صـلـاةـ الـفـجـرـ انـ ظـاهـرـ كـلـامـ الـاـصـحـابـ اـنـ نـصـفـ الـلـيـلـ يـحـسـبـ مـنـ غـرـوبـ الشـمـسـ الـىـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ وـذـكـرـ الشـيـخـ تـقـيـ الدـيـنـ اـنـ اـحـتـسـابـ نـصـفـ الـلـيـلـ فـقـطـ دـوـنـ باـقـيـ الـحـسـابـاتـ الـاـخـرـىـ مـنـ الـثـلـثـ الـاـخـيـرـ مـنـ الـلـيـلـ - 00:45:44

يـحـسـبـ مـنـ مـنـ غـرـوبـ الشـمـسـ الـىـ طـلـوـعـ الشـمـسـ الـىـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ. فـمـاـ وـقـتـ الـظـرـوـرـةـ الـىـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ الـثـانـيـ وـهـوـ الـبـيـاظـ تـرـضـ فـيـ الـمـشـرـقـ وـلـاـ ظـلـمـةـ بـعـدـ وـتـأـخـيرـهـ الـىـ اـخـرـ وـقـتـ. طـيـبـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ يـعـنـيـ 00:46:03

صـارـ فـيـهـ كـلـامـ كـثـيرـ يـقـولـ الـمـصـنـفـ يـنـتـهـيـ وـقـتـ صـلـاةـ الـفـجـرـ بـطـلـوـعـ الـفـجـرـ الـثـانـيـ وـالـمـرـادـ بـالـفـجـرـ الـثـانـيـ لـلـفـجـرـ الصـادـقـ لـاـنـهـ يـسـبـقـ هـذـاـ الـفـجـرـ الصـادـقـ فـجـرـ اـوـلـ يـسـمـيـ الـفـجـرـ الـكـاذـبـ. وـالـفـجـرـ الـكـاذـبـ هـوـ الـذـيـ يـكـوـنـ فـيـهـ الـظـلـوـمـ مـسـتـطـيـلـاـ. يـعـنـيـ 00:46:20

آآ يـكـوـنـ لـيـسـ اـفـقـيـاـ غـالـبـاـ الـفـجـرـ الـكـاذـبـ يـخـرـجـ قـبـلـ الـفـجـرـ الصـادـقـ يـقـولـوـنـ بـسـاعـةـ اوـ بـاـكـثـرـ وـاـمـاـ الـفـجـرـ الصـادـقـ فـهـوـ الـذـيـ عـلـيـهـ الـحـكـمـ ثـمـ

بين المصنف الفجر الصادق الذي يعرف به دخول صلاة الفجر قال وهو البياض المعترض. المعترض يعني يكون افقيا - 00:46:36
في المشرق يخرج من جهة المشرق فإذا أردت أن تعرف الفجر فانظر جهة شروق الشمس قال ولا ظلمة بعده بخلاف الفجر الكاذب الذي يكون قبله بنحو ساعة أو أكثر فإنه يأتي بعده ظلمة فلا يكون حينئذ هو الفجر الصادق - 00:46:57
آآ هذا الفجر الصادق الذي يعرف به يعني دخول وقت صلاة الفجر من التي يعرفها الناس إذا طالع الأفق ولم يكن عنده أضواء لأن هذه الأضواء الان موجودة في المدن تمنع معرفة - 00:47:15

ورؤية الفجر الصادق إذا خرج وما زال الناس من سنين طوال يشكل عليهم هذا الأمر هو من أقدم من وقفت عليه يذكر اشكال في هذا الباب المقلبي صاحب العلم الشامخ اليماني التلميذ الجلال - 00:47:32
اليمني عندما جاء إلى مكة تذكر أنه عندما جاء إلى مكة وكان ذلك أطْنَ في القرن الحادي عشر الهجري قال اختصمت مع ناس حاضرين في مكة وقلت لهم إن الأذان يؤذن قبل دخول وقته. فكان يقول لهم هذا الكلام انظر من نحو ثلات مئة سنة أو يزيد. القاعدة عندنا في الشرع إننا نعرف - 00:47:48

دخول المواقف بالنظر فإذا استطعت أن تنظر بعينيك ورأيت الأفق فالعبرة بنظرك. سواء زوال الشمس أو غروب الشمس أو رؤية الفجر الصادق أو رؤية الظل والليل فكل من رأى بعينيه - 00:48:09
فإنه حينئذ آآ حكم له بدخول الوقت ثم يلي ذلك أن يخبره ثقة عن رؤية بعين فيكون ذلك علامة والثاني أضعف من الأول لكنه أقوى مما بعد ما ساذكر لكم بعد قليل. والدليل امريرن - 00:48:25

الحادي الذي مر معنا ان بلاه يؤذن بليل فكروا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وكان لا يؤذن حتى يقال له أصبحت أصبحت الأمر الثالث يعرف دخول أوقات الصلوات وخاصة الفجر بالذات بالحساب - 00:48:44

فإن الحساب في مجرى الشمس منضبط بخلاف الحساب المتعلق برؤية الهلال ولا أقول مجرى الهلال وقد ذكر الشيخ تقيدي في بعض رسائله التي طبعت مؤخراً أن الأجماع منعقد عند الفلكيين والشرعانيين - 00:49:00

إن الهلال لا يمكن ظبطه بالحساب في الرؤية لأن الرؤية تختلف من شخص لآخر ومن حال الحال والعبرة بالهلال شرعاً ما استهل سياطي الحديث عنه إن شاء الله في كتاب الصيام. بينما الشمس مجرأها يعتبر بالحساب - 00:49:15
أقول هذا لماً لانه اختلف الحاسبيون فيما بينهم الان في عصرنا ما هو الوقت الذي يتحقق به الفجر الصادق طبعاً بعد الحاسبيين ومعرفة هل بالحساب الدرجة الرابعة وهي الأخبار عن الحساب. ونحن كلنا عن أخبار الحساب - 00:49:30
عندهم معيار وهو مكان الشمس تحت الأفق ما هي الزاوية والدرجة التي إذا كانت الشمس فيها تحت الأفق يعتبر فجراً صادقاً هناك أراء عند الفلكيين وتختلف الدول التي تتبنى هذه الآراء - 00:49:47

فمن أقصى ما قيل تسعه عشر درجة ونصف وهذا يعتبر أبكر وقت لصلاة الفجر عند تسعه عشر عند تسع عشرة درجة ونصف وهذا الذي أخذت به المراصد المصرية الرسمية في مصر أنهم يؤذنون عند الدرجة التاسعة أو يحكمون بدخول الفجر عند تسع عشر درجة ونصف. ثم يتناقص ذلك - 00:50:04

وأقل الدول العربية الاردن يأخذون بست بست عشرة درجة بست نعم ست عشرة درجة ونصف ثم بعض الباحثين وخاصة في بعض الدول الاوروبية بخمس عشرة درجة ومنهم من نقص عن ذلك. وعلى العموم فانا لست فلكياً لكي احكم بان الصواب هذا او ذاك - 00:50:26

ولكن ساتكلم عن ما عليه العمل عندما كانوا قد يأخذون بثماني عشرة درجة ثم احتاطوا موافقة للمرصد المصري فأخذوا تسع عشرة درجة فكانوا يبكون في الأذان قليلاً ثم رجعوا لثمانية عشرة درجة الان - 00:50:47

وربما نقصوا عنها قليلاً والوضع الحالي نحكم بالمعيار الشرعي وهو الأخبار الأعلى من الحساب فقد رقب من يرقب الفلك في والصبح أيام كثيرة في السنة وهو عالم بالنجوم وطلوع الشمس - 00:51:05

وفي مكان لا انارة فيه ليس في الامصار والمدن التي فيها لمبات واخبرني ان اكثر من مرة انه يعني جربها في اكثر من شهر وفي اكثر

من سنة ان الحساب الحالي - 00:51:28

دقيق وان كان فيه تقديم فهو دقيقة او دققيقة ما ان ينتهي المؤذن من اذانه الا وقد طلع الفجر قطعا ولذلك عندنا قاعدة انه اذا تعارض الحكم بدخول الفجر من عدمه فنقدم هذه الدرجات الأربع - 00:51:41

نقدم من رأى بعينيه ان الفجر قد خرج وهذا في الغالب غير موجود عندنا الان ثم نقدم من اخبر عن من رأى فيقول قد رأيت فيقول شخص اخبرني فلان انه رأى الفجر الان قد خرج وهذا ايضا غير موجود عندنا في المدن الكبار - 00:51:59

ثم نقدم الحاسد ثم نقدم الاخبار عن الحاسب اما وقد تعارض الحاسبون الحاسبون تعارضوا وارائهم شتى وكل يجزم ان الصواب معه والحق معه فاننا نقول حكم الحكم يرفع الخلاف لمن لم يعرف شيئا - 00:52:17

و خاصة ان فيها معنى ولائي الاذان ومر معنا عندما قلنا فيها الجانب الولائي عند الاختيار فحيث اختيار في بلد احد هذه الاقوال فاننا نشير لهذا القول الا ان يكون الشخص قد علم خلافه - 00:52:36

باحد ثلاثة امور اما ان يرى ان الفجر لم يخرجحقيقة او رآه خرج قبل الوقت فحين اذ يحكم به او يخبره الثقة في ذلك اليوم انه خرج او لم يخرج - 00:52:51

وكان الثقة عالما بالحكم عالما بالحال عفوا او ان يكون هو حاسب ويعرف الحاسب واما ان اخذ قول الحاسب الفلاحي دون الحاسب الفلاحي وانا لست من اهل هذا الاختصاص - 00:53:05

فاظن ان ذلك نوع تحكم وخاصة وجود هذا الاختلاف القوي بين الفلكيين والمراصد الفلكية في الدول العربية وبناء على ذلك فان حكم الحكم او اختيار الحكم يرفع الخلاف هذا لها قوة من جانب الا ان يكون الشخص ديانة في نفسه يرى خلاف ذلك - 00:53:20 بهذا الحكم او بهذه الطريقة نقول ان صلاة الناس صحيحة وهي متوافقة مع احكام الشرع ولا يأتي من يقول مجاهد هذا الشخص الف رسالة ان الصلاة في مكة والمدينة باطلة - 00:53:37

وانه يجوز ان تأكل بعد الخروج من الحرم كما كان يفعل بعض الجهال سنينا ماضية بعد الحرم تخرج من الحرم تجده يأكل فكل هذا جهل مركب ليس جهلا بل هو جهل مركب - 00:53:50

ولذلك كما ذكرت لك تنضبط معك المسألة ويعرف هذه المسألة والامر الحمد لله فيها سهل واخبرتك ان الحاسب عندنا منضبط بالثقة الذي حدثني من عرف ذلك. نعم من اطلت في هذه المسألة لانها قد تكون - 00:54:02

محل يعني ايراد عند بعض الزملاء الفضلاء. نعم وتأخيرها الى اخر وقتها المختار افضل. نعم لان هذا الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال ان ذلك هو وقت - 00:54:16

لولا ان اشق على امتى ما لم يشق على المأمومين او بعضهم طيب اذا شق عليهم نص عثمان في الهدایة انه يكره حينئذ ما لم يشق ليس معناه فيكون خلاف الافضل بل يكره. نعم - 00:54:29

او يؤخر مغريا لغيره او جمع تقدم فتعجيز العشاء فيهن افضل. نعم. واضح تقدمت هذه ولا يجوز تأخير الصلاة او بعضها الى وقت الضرورة ما لم يكن نعم وقت الضرورة في صلاتين العشاء - 00:54:45

العصر فقط لا يجوز التأخير الا لعذر. يأثم بذلك ما لم يكن عذر وتقديم وتأخير عادم الماء العالم او الراجي وجوده الى اخر الوقت الاختياري او الى اخر الوقت ان لم يكن لها وقت ضرورة افضل في الكل. نعم هذه المسألة الحقيقة - 00:54:59

قال عنها مصنف ايش وتقديم في التيمم المسألة تقدمت لكن عندي تعليقان التعليق الاول في قول المصنف هو تأخير عادم الماء العالمي يعني الذي يعلم يعني متيقن وجود الماء او الراجي وجوده - 00:55:17

يخرج هذا عندنا صورتين الراجي عدم وجوده ويخرج عندنا صورة ما استوى فيه الامران يستوي عنده الوجود وعدمه هذا ظاهر عبارة المصنف لكن ذكر منصور في شرحه الكشاف بناء على ما ذكر في التيمم - 00:55:32

ان من استوى عنده الامران الوجود وعدمه فالافضل في حقه التأخير وحيثئذ فان كلام المصنف يحتاج الى زيادة وصف ثالث فنقول او استوى عنده الامران هذا التعليق الاول التعليق الثاني - 00:55:48

قول المصنف افضل في الكل اي في كل الامور السابقة لابد ان نزيد قيدا اخر وهو ما لم يظن انه سيطرأ عليه مانع مثل ما تقدم معنا في التبم انه ان ظن ان سيطر عليه مانع مثل المرأة تخشى الحيض - [00:56:02](#)

او الرجل يخشى القتل نسأل الله السلامة فانه في هذه الحالة آآا افضل في حقه الا يؤخر الصلاة عن وقتها. وهذا القيد جيد واحتمله يعني قال احتمالا عثمان والصواب انه هذا القيد من باب حمل مطلق مقيد. نعم - [00:56:17](#)

وتأخير لمصلحي كسوف افضل ان امن فوتتها. فوتها اي فوت الحاضرة لاجل ان يصلى الكسوف وهي النافلة الحاضرة في وقتها كاملة ثم بعد ذلك يصلى بعدها الفريضة ولمعذور كحاق وثائق ونحوه نعم حاقد او حاذق او حازق - [00:56:35](#) الحاقد للبول والحاقد للغائط والحاقد للريح وثائق للطعام ونحوه. نعم وتقديم اذا ظن مانعا من الصلاة ونحوه. نعم. وتقديم انه اذا ظن مانعا هذا القيد اللي سبق مانعا من الصلاة ونحوه فانه حينئذ - [00:56:54](#)

ليس له ان يتأخير وهذا هو القيد الذي ذكرت لكم انه ذكره عثمان احتمال والصواب اه ما جزم به المصنف هنا لكن لم يذكره قيدا قال وتقديم ف يجعله قيدا نعم. ولو امره والده بتأخيرها يصلى به اخر نصفا لا تكره امامۃ ابن بابیه. نعم هذی مسأله الاولی يقول لو امره - [00:57:12](#)

بتأخيرها اي بتأخير الصلاة يصلى به هذه فيها ضميران ضمير مخفی وضمير يعني ظاهر فاما الظمير المخفی فهو قوله يصلی اي يصلی الابن به اي بالوالد. فالوصلی هو الابن الامام هو الابن - [00:57:34](#) والاب هو المأمور يقول اخر اي اخر الصلاة لاجل ذلك. قوله اخر جزم ابن النجار في شرح المنتهي انه يجب على الابن وجوبا تأخير الصلاة الى اخر وقتها لاجل ابیها - [00:57:57](#)

وصوب ذلك منصور بشرحه وان كان من المحشين من قال يتوجه انه مستحب وليس بواجب. اذا فقوله اخر على الوجوب في مستظرها بالنجار في شرح المنتهي وايده منصور وقيل انه على سبيل الندب - [00:58:14](#)

طيب عندنا هنا مسأله لو قلنا الضمائر فنقول لو امره والده بتأخيرها يصلی الاب به فنقول حينئذ لا يؤخر الصلاة بل افضل ان يصلیها في اول وقتها لم؟ لأن العلماء يقولون - [00:58:32](#)

ان صلاة الفريضة لا تصح خلف المتنفل فاذا كان الابن هو الامام فيجب وهم سيصلون في اخر الوقت فيجب ان يكون تكون هذه صلاة الفريضة له ولا يصلیها صلاة صلاة نافلة قبل. يصلیها فتكون في حقه نافلة. لأن صلاة الاب ستبطل - [00:58:50](#)

بينما لو كان الاب هو الامام فسيصلیها فريضة فنقول للاب صلیها في اول وقتها فريضة وصلها مع ابیك نافلة. انه يجوز ان يكون الامام مفترضا والمأمور متنفلا ولا يجوز العكس - [00:59:09](#)

نعم فلا تكره امامۃ ابن بابیه. هذی المسأله الثانية لا تكره امامۃ ابن بابیه قوله فهذا بناء على نص احمد الذي نصه على المسأله السابقة قال يعني يؤخذ من نص الامام احمد السابق انه لا تكره امامۃ الاب لابیه - [00:59:24](#)

وليس في ذلك سوء ادب او وان كان يعني من السلف کابی هريرة كما تعلمون كان يمتنع من ان يتقدم بين يدي امه الا في الصلاة فان هذا جائز لأن امامۃ تكون فيها مصلحة فقد يكون اب عنده - [00:59:39](#)

يعني عدم قدرة على الاتيان بكامل الصلاة مثلا فلا يستطيع ان يصلی جماعة الا بابنه لعدم قدرته على القيام والوصول للمسجد او يكون عنده احد العوارض التي تمنعه من الامامة كان يكون به سلس فحينئذ يقول - [00:59:54](#)

يصلی لابنه بابیه هذا معنى قوله فلا تكرهوا امامۃ ابن بابیه ويجب التأخير لتعلم الفاتحة وذكر واجب في الصلاة. نعم هذا ايضا ما لم يظن مانعا مثل ما ذكر المصنف. نعم. ثم يليه وقت الفجر ووقت الفجر يدخل - [01:00:08](#)

وقتها بانتهاء وقت العشاء سبق وهي ركعتان وتسمی الصبح. نعم. ولا يكره تسمیتها بالغداة. نعم. ويمتد وقتها الى طلوع الشمس وليس لها وقت ضرورة وتعجیلها وافضل طبعا التعجیل هو اللي يسمی التغلیس - [01:00:23](#) بغلس يعني هو صلاتها حينما يكون هناك ظلمة ويكره تأخيرها بعد الاسفار بلا عنذر. نعم عندنا هنا مسأله آآا الفجر له وقت تقلیس وقت اسفار الشخص اذا صلی الفجر له ثلاثة احوال قسم العقلية - [01:00:40](#)

اما ان يبدأ الصلاة وينتهي منها بوقت التغليس وهي الظلمة ذكر المصنف ان هذا هو الافضل وهو تعجيلها افضل الصورة الثانية ان يبدأ في وقت التغليس وينتهي في وقت الاسفار - [01:01:02](#)

فتقول ان ما جاء من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم صلوا في اسفار الفجر معناه انتهت صلاته في وقت الاسفار لطول صلاته في بعض احيانه. فيدخل في ذلك - [01:01:20](#)

الحالة الثالثة ان يبتدأ الصلاة بعد الاسفار هنا التي قال عنها المصنف يكره تأخير ابتدائها بعد الاسفار بلا عذر هذا الامر الاول اذا عرفنا الاحوال الثلاثة سيكون حديثنا في الحالة الثالثة وهي ابتداء الصلاة - [01:01:33](#)

صلاة الفجر حال الاسفار لم يخرج الوقت لان الشمس لم تطلع بعد ذكر المصنف هنا في اول كلامه ان الفجر ليس فيها وقت ضرورة زين ولم يذكر انها وقتان وانما ذكر انها وقت واحد - [01:01:53](#)

لكن في الاحكام قسمها الى قسمين. فجعل ابتدائها في وقت الاسفار مكره فجعلها قسمی ليست قسما واحدا ولذلك لما كرهها في وقت الاسفار جزم منصور وغيره ان هذا يخالف ظاهر قوله - [01:02:11](#)

الظاهر قولهم انها وقت واحد ولم يذكروا كراهة الاسفار ولذلك قال ظاهر كلامهم انه لا كراهة في ابتداء الصلاة في وقت الاسهار نعم خلاف الاولى صح لكن من غير كراهة - [01:02:31](#)

لا يكره ذلك اذ لو كانت هناك كراهة لجعلناها قسمين مثل المغرب مثلا لكن لما جزموا جميعا انها قسم واحد فنقول اولى تعجيلها وخلاف الاولى تأخيرها ثم نقل ان البرهان ابن مفلح المبدع - [01:02:47](#)

بني كراهيته بدء صلاة الفجر في حال الاسفار على قول القاضي اي يعلى ومن وافقه ان للفجر وقتين وقت اختيار ووقت ضرورة وجعل الاسفار مبدأ الضرورة وحينئذ هذا مفرع على قول القاضي كما قال البرهان وليس مفرعا على المعتمد في المذهب - [01:03:05](#)

فقد اردت ان نبين ان كلام المصنف ليس على المعتمد كما قاله اه صاحب المبدع وايده منصور ويكره الحديث بعدها في امر الدنيا حتى تطلع الشمس. نعم لانها وقت توزيع الارزاق ووقت ذكر الله - [01:03:31](#)

ومن ا أيام الدجال ثلاثة أيام طوال يوم كسنة فيصل في صلاة سنة ويوم كشهر فيصل في صلاة شهر ويوم كجمعة فيصل في صلاة جمعة. نعم هذه المسألة تتعلق الدجال التي جاء فيها الحديث - [01:03:46](#)

آآ جاء في ان الدجال يجلس يوما كسنة ويوما كشهر ويوما كجمعة وسائر ايامه كسائر ايامكم اه هذه وان كانت مفروضة في زمان نسأل الله عز وجل ان لا ندركه فانه من شر الزمان الذي يخرج فيه الدجال - [01:04:01](#)

اه وان يحفظنا ومن نحب من فتنته ومن فتنة الدنيا والآخرة. اه لكن يفيينا في وقتنا الحالي في مسألة اخرى ان هناك بعض البلدان هذه البلدان اه يكون الشمس فيها تكون فيها الشمس ممتدة - [01:04:17](#)

اكثر من اربع وعشرين ساعة قد تكون ممتدة ستة اشهر قد تنقص قد تزيد بناء على اختلاف البلدان وحينئذ فان يومهم لا يكون كسائر ايامنا فقالوا يلحق به هذا الحكم - [01:04:37](#)

يلحق به هذا الحكم وعلى ذلك فانهم يقدرون اليوم اربعا وعشرين ساعة ويقدرون تقديرها اوقات الصلوات الخمس من باب التقدير ثم يصلون الصلوات الخمس في كل اربع وعشرين ساعة. وقد جزم كثير المتأخرین ومنهم مرعي وغيره - [01:04:52](#)

انه يلحق بالصلاۃ الصوم والحج والزکاة وعلى ذلك فمن كانت الشمس لا تغيب عنه السنة كلها او تغيب السنة كلها فنقول العبرة بمرور الساعات وليس العبرة بظهور الشمس وغروبها في حكم - [01:05:09](#)

فالسنة في حكم بعد الساعات فتخرج الزکاة بعد سبعات السنة اربعة وعشرين سنة اربعة وعشرين يوم في عدد ايام السنة. وكذلك الصوم الذي وافق رمضان عند المسلمين يصوم معهم - [01:05:25](#)

وان كانت الشمس عندهم شهر رمضان غائبة او ظاهرة الحكم واحد والحج كذلك طبعا الحج انما يفرض في اخر الزمان واما مكة فانها بعيدة عن قضية هذا المتعلق الموجود في دول شمال - [01:05:38](#)

الكرة الارضية مثل فنلندا وبعض دول شمال اسيا نعم فصل طبعا تibus فائدة في قضية لو كانت البلدة تخرج الشمس وتغيب في اربع

وعشرين ساعة لكن خروجها وغيابها متقارب فيكون الليل قصيرا جدا او النهار قصير جدا - 01:05:51

فنقول ما دامت الشمس تظهر وتغيب في يوم واحد في اربع وعشرين ساعة فانه في هذه الحال لا نذهب للتقدير بل العبرة بالشمس اذا غربت الشمس افطر الصائم ولو كان النهار طويلا او الليل طويلا - 01:06:13

فصل تدرك مكتوبة اداء كلها بتكبيرة احرام في وقتها. نعم قول المصنف ادرك مكتوبة تمنع الصلوات الخمس اداء طبعا عبر المكتوبة ليش من الصلوات الخمس والجمعة كذلك؟ اداء اي حكم بانها اداء سنعرف بعد قليل ما معنى اداء - 01:06:27

كلها كلها يعود للصلوة فلا نقول ان بعض الصلوة اداء وبعضها قضاء. بل كلها تعتبر اداء اذا ادرك تكبيرة الاحرام وهو الدخول في الصلوة في وقتها اي في وقت المكتوبة. سواء كان وقتها وقتا حقيقيا وهو المعلوم لنا - 01:06:44

او وقتا حكيميا كان يكون المرء اخر صلاة المغرب ليصليها مع العشاء فصل المغرب في اخر وقت صلاة العشاء او كبر تكبيرة المغرب في اخر وقت العشاء فنقول هذا وقتها حكما لانه يجوز له جمعها مع العشاء - 01:07:02

ولو جمعة قوله ولو جمعة اي ان الجمعة تدرك بتكبيرة الاحرام واما جماعة الجمعة فلا تدرك الا برکعة. فرق بين الوقت فيدرك بتكبيرة الاحرام والجماعة تدرك بي تكبيري برکعة كاملة وسيأتي ولو كان اخر وقتى ثانية في جمع فتنعد وينبئ عليها. نعم هي المسألة قلتها لكم قبل قليل وهو يسمى اخر وقت حكما - 01:07:19

بان يؤخر المغرب الى اخر وقت العشاء فيكبر لصلاة المغرب فيكون صل المغرب في اخر العشاء اعتبار في حقها اداء المغرب والعشاء تعتبر قضاء بدأ يتكلم المصنف هنا عن ما الذي يترتب على كون الصلاة اداء - 01:07:43

اول حكم نعم ولا تبطل بخروج الوقت وهو فيها ولو اخرها عمدا. نعم. يقول المصنف ان اول حكم يترتب على كون الصلاة صارت اداء بادراك تكبيرة الاحرام قبل خروج الوقت - 01:08:01

ان الصلاة لا تبطل. قوله لا تبطل اي الصلاة بخروج الوقت متى؟ اذا كبر تكبيرة الاحرام قبل خروج الوقت. وهو فيها اي في الصلاة ولو اخرها عمدا اي ولو اخر الصلاة الى اخر وقتها عمدا وان كان يتأمّل لاجل ذلك - 01:08:16

فحين اذ تكون اداء ولا تبطل الصلاة قال المصنف؟ قال المجد هذا تقرير للمعنى الاول الذي ذكره. نعم معنى قولهم تدرك بتكبيرة بناء ما خرج عن وقتها على تحريم الاداء في الوقت وانها لا تبطل بل تقع الموضع في الصحة والاجزاء. نعم هنا - 01:08:32

يقول المصنف ان ابا البركات المجد احمد ابن تيمية يرى ان او عبدالسلام احمد حفيده انه يرى ان معنى كونها اداء انها لا تبطل هذا الذي من مشاعره لم يذكر المصنف - 01:08:50

القول الثاني فقد ذكر محمد بن مفلح في في فروعه ان ظاهر كلام المغني وكثير من الاصحاب ان معنى قولهم انها تكون اداء معنى ما يذكرون في مسألة القضاء والاداء - 01:09:11

فحين اذ يترتب عليها اضافة على انها ما ذكر المصنف لا تبطل يترتب عليه حكم اخر انه ينوي كونها اداء ان قيل بوجوب نية الاداء كما هو الرواية الموافقة لقول الشافعية في المسألة - 01:09:30

فيترتب عليها حينئذ ذلك ويترتب عليها اذا كان قد نذر ان يصلى الصلاة اداء فهل يكون اوفي بنذر او لا وهكذا؟ ترتب عليه عدد من الاحكام وهو ظاهر مغني اذا فالذي ذكره المصنف عن المجد - 01:09:46

ظاهر مغني وهو ظاهر كلام الاصحاب موافق لقول المغني وليس مقنعا على ما ذكره المجد. صاحب المحرم ومن شك في دخول الوقت لم يصلی فان صلی فعلية الاعادة وان وافق نعم قوله وان صلی اي ما ان صلی مع الشك فعلية الاعادة وان وافق الوقت واضح نعم - 01:09:59

فان غالب على ظنه دخوله بدليل من اجتهاد او تقليد او تقدير الزمان بقراءة او صنعة صلی ان لم يمكنه اليقين بمشاهدته او عن يقين والالواли تأخيرها قليلا احتياطا. يقول المصنف انغلب على ظنه الشخص - 01:10:18

ليس باليقين دخول الوقت بدليل ما هو الدليل؟ من اجتهاد منه هو او تقليد لغيره من يمكن تقليدته باه يكون ثقة او تقدير

زمان ليس اجتهادا ولا تقليدا - 01:10:36

مثل ان يكون الشخص يعرف ان بين المغرب والعشاء قراءة ثلاثة اجزاء باعتبار ان انه يجلس في الجزء الواحد مثلا خمسة وعشرين دقيقة الى نصف ساعة على حسب المتمهل والحادر - 01:10:50

فحين اذ يقدر فيرى ان بينهما مثلا ساعة وربع فيقول حينئذ دخل الوقت فهذا من باب التقدير بالقراءة بقراءة من قرآن او صنعة عادته انه بين المغرب والعشاء يعني ينسخ - 01:11:03

خمسة اوجه او ستة اوجه من مخطوط معين يكتبه بخط يده هذا نوع من أنواع الصنعة او اي صنعات اخرى. وهذا من باب التقدير الزماني ذكرنا قبل قليل ان التقدير - 01:11:17

مبني عليه. قال صلى الله عليه وسلم يقين ان لم يمكنه اليقين ان لم يوجد عنده يقين فان كان يمكن قد يقين فلا يقدم الظن عليه. ما هو اليقين؟ قال بمشاهدة يعني بمشاهدة للعلامات التي يعرف بها دخول الوقت. او اخبار عن يقين. ما هو الاخبار عن يقين صورته -

01:11:27

الصورة الاولى الاخبار عن اليقين بمعنى ان شخصا ثقة والاخبار اكتفى به بواحد يخبره انه قد رأى دخول الوقت. هذا اخبار عن يقين فهو مقدم على الحساب ومن صور الحساب ما ذكره المصنف هذا واحد - 01:11:48

الصورة الثانية وان لم يذكره الفقهاء لكن ذكرها الشيخ تقي الدين وهو صحيح قال اذا المؤذن فان اذا المؤذن بمثابة اليقين لان اذا المؤذن يشتهر عند الناس فلو كان مخططا لنبهوا وبينوا - 01:12:06

وهو صاحب معرفة وذاك القول بان اذا المؤذن دون اليقين فيه شك فهو بمثابة المستقاض او المستفيض عند الناس. نعم. وال الاولى تأخيرها قليلا تأخيرها تأخير الصلاة قليلا اذا كان مبنيا على اجتهاه وظن لا يقين حتى يتيقن دخول الوقت احتياطا للعبادة -

01:12:22

طبعا مما يلحق بهذه المسألة ما ذكره بعض المتأخرین انه لو اختلف عنده اثنان هو لا يعرف ليس عنده لا ظن ولا يقين ولكن اختلف معه اثنان دخل الوقت ام لا كأن يكونوا في بربة ونحوها - 01:12:43

فاي القولين يقدم؟ قال لا يقدم الارجح منهما. وانما ينظر للاحوط والاحوط هو التأخير لقول الاخير منهما. نعم الا ان يخشى خروج الوقت او تكون صلاة العصر في يوم غيم فيستحب التبشير للمعني الذي ذكرناه قبل قليل - 01:12:56

والاعمى ونحوه يقلد في ان عدم من يقلده وصلى اعاد ولو تيقن انه اصاب. نعم قوله ويقلد لانه لا يستطيع الاستدلال. هذا ظاهر كلامه والصحيح ان الاعمى قد يستدل بالقراءة - 01:13:14

ففي نوعه وفيه نوع من الاستدلال يستطيعه هو القراءة. نعم لا يستطيع معرفة العلامات لكنه يمكن ان يستدل ولذلك نقول ان قوله يقلد او يستدل ان امكنه فنزيد كلمة او يستدل جيدة لانه يستطيع بالقراءة الذي مرت علينا قبل قليل. قال فان عدم من يقلده -

01:13:27

ولم يقدر على الاستدلال ايضا وصلى اعاد لانه صلى مع وجود الشك ولو تيقن انه اصاب بعد دخوله في الصلاة او خروجه منها. نعم. فان اخبره مخبر عن يقين كيف اخبر الاعمى وكل جاهل - 01:13:46

يأخذ حكم الاعمى الجهل بالوقت قبل قوله. قوله ثقة او سمع اذان ثقة ثقة يكون عارفا بالوقت هذا هذا يقبل قول من؟ يقبل قول من يخبره عن يقين وهم الامران - 01:14:04

ان كان ثقة او سمع اذان ثقة وهذي قلت لكم شيخ تقيدين يقول ان من قاله بعض الاصحاب ان اذا الثقة ليس يقينا فيه بعد. بل اذا الثقة يقين. وخاصة اذا كان ظاهرا في البلد. نعم - 01:14:21

وان كان عن اجتهاه لم يقله اذا لم يتذر عليه اجتهاه. نعم ان كان عن اجتهاه لم يقله اذا اخبره شخص عن اجتهاه لم يقله اذا لم يتذر عن الاجتهاه لأن انا مجتهد وهو مجتهد في معرفته - 01:14:34

العلامات والعلامات سهلة واما ان تعذر علي الاجتهاه انا ابيها المخبر فاني اذهب للاجتهاه اخبار غيري عن اجتهاه. نعم فان تعذرا عمل

بقوله اي تعذرا للشخص ان يجتهد في معرفته لكونه اعمى او - [01:14:47](#)

وجود اللعبات الان في صلاة الفجر او الاشياء الكثيرة من اشغال كان يكون في بيوت في مجتمع مغلقة ونحو ذلك. نعم ومنه الاذان في غيم ان كان عن اجتهاد فيجتهد. نعم يقول ومنه اي ومن الاخبار بدخول الوقت عن اجتهاد. هذى صورة منصور الاخبار عن اجتهاد - [01:15:03](#)

اللي سبق انه لا يقبل ان كان الشخص يمكنه ان يجتهد الاذان في غيم لانهم لا يرون الشمس وحركتها ان كان عن اجتهاد ايجتهد؟ طبعا ليس عن يقين بان ظهرت الشمس ثم غربت بعد ذلك بخلف الغيم. فيجتهد هو اي فيجتهد الثاني - [01:15:21](#)
الذى يزيد الصلاة اه ان كان قادرا على الاجتهاد وان لم يكن قادرها على الاجتهاد تابع هذا المجتهد. نعم وان كان المؤذن يعرف الوقت بالساعات او تقليد عارف عمل به. نعم يعرف الوقت بالساعات وتقدير الساعات لان اليوم فيه اربع وعشرون ساعة يقدم - [01:15:41](#)
بان بين المغرب والعشاء كذا ساعة بين العشاء والفجر كذا ساعة بين كل صلاة وصلاة كذا ساعة تحسب لهم يعني حساب قديم وحديث قد يكون حديث ادق من حسابهم القديم - [01:15:57](#)

فقوله بالساعات ليس المقصود بها الساعات التي بين ايدينا هذه وانما يقصدون بالساعات الساعات اي المدد التي تكون بين كل صلاة واخرى قال او تقليد عارف بالساعات كم بين كل صلاة واخرى غالبا الذي يعرف بالقراءة هو الذي يعرف بالساعات - [01:16:10](#)
ولذلك في وقتنا هذا الان اغلب الناس يعرفون دخول الوقت ليس بالساعات يذكرها الفقهاء وانما شيء اخر وهو الاخبار عن دخول الوقت بالحساب طيب ومتى اجتهد وصلى فباني انه وافق الوقت او ما بعده اجزاء. نعم من اجتهاد - [01:16:26](#)
يعني عمل باجتهاده بخلاف من لم يعمل باجتهاده فانه لا تصح مطلقا اما من اجتهد وصلى ثم بان انه وافق الوقت او ما بعد الوقت يعني صلى بعد خروج الوقت - [01:16:43](#)

الجزء ذلك لانها تكون اداء او قضاء. وان وان وافق قبله لم يجزئه لان من شرط الصلاة دخول الوقت. لم يجزئه عن فرضه وكانت نفلا ويأتي عليه الاعادة. وعليه الاعادة وجوبا نعم - [01:16:54](#)
ومن ادرك من اول وقته قدر تكبيره ثم طرأ مانع من جنون او حيض ونحوه ثم زال المانع بعد خروج وقتها لزمه التي ادرك من وقتها فقط. نعم هذه المسألة من المسائل - [01:17:09](#)

اه التي يكون لها ثمرة كبيرة جدا يقول المصنف ان من ادرك من اول وقت يدرك دخول الوقت سيدخل عليه الوقت بمقدار تكبيره الاحرام تكبيرتنا اي تكبير الاحرام بحيث انه يدرك - [01:17:22](#)

وقد ولد مقتضي وجوب العبادة عليه ولا يوجد مانع يمنع من سقوطها عنه فادرك بمقدار تكبير الاحرام وتکبیرة الاحرام تعد بالثانوي ثم بعد ذلك طرأ مانع من الموانع وممثل لذلك بالجنون - [01:17:38](#)
او الحيض او نحوه كاغماء ونحوه قال ثم طبعا لم يعبأ بالاغماء الاغماء على مشهور المذهب انه ملحق بالنوم فيقض الصلاة مطلقا حتى لو كان الطارئ قبل الصلاة قال ثم زال المانع بعد خروج وقتها بعد خروج ذلك الوقت لزمه قضاء التي ادرك من وقتها فقط - [01:17:55](#)

ولا يقضى المجموعة معها اما العكس فيقتضيها مع المجموعة وسيأتي بعد قليل فقط اريد ان ابين مسألة اه تدرك الصلاة بماذا مشهور مذهب انها تدرك برأيي بتکبیرة الاحرام وقالوا اما حديث - [01:18:16](#)

من ادرك ركعة وفي لفظ سجدة من العصر قبل غروب الشمس فقد ادرك الصلاة قالوا فالمراد به ركنا لانه اتى مرة بتعبير ركعة ومرة بتعبير السجدة واول اركان الصلاة هو تکبیرة الاحرام - [01:18:33](#)

ادل على ان من ادرك ركنا من اركان الصلاة وهو التكبير فيكون قد ادرك الصلاة ويترتب على ذلك احكام اولها انه اذا ادرك هذا المقدار ثم طرأ مانع وجبت عليه الصلاة - [01:18:50](#)
الثاني انه اذا خرج الوقت او ادرك او قارب الوقت على الخروج ولم يبقى الا بمقدار هذا الوقت وهو وهو مقدار تکبیرة الاحرام ثم زال المانع او وجد مقتضي الوجوب - [01:19:05](#)

فنقول يجب عليه فعل الصلاة ولو بعد وقتها فقد وجبت عليه الامر الثالث ان المأمور يدرك الصلاة مع الامام بادراكه الحد الداخلي مما تدرك به الصلاة وهو تكبيرة الاحرام قبل ان يسلم الامام - [01:19:25](#)

هذه اهم ثلاث مسائل متعلقة بهذه المسألة لان الرواية الثانية في المذهب ان الصلاة انما تدرك برకعة كاملة ولكن فقط ابين لك ما الذي يتبين عليه بدأ المصنف في اول مسألة قال انه اذا ادرك - [01:19:43](#)

جزءا من الوقت بمقدار هذا المقدار ثم طرأ عليه مانع ثم زال المانع بعد خروج الوقت لزمه قضاء التي ادرك من وقتها فقط ولا يقضي المجموعة معها بعدها لان هذا - [01:19:56](#)

الاصل ان كل صلاة منفصلة نعم الحالة الثانية وان بقي قدرها من اخره ثم زال المانع ووجد المقتضي ببلوغ صبي او افاقه مجنون او اسلام كافر او ظهر حائض وجب قطاؤها وقطاء ما تجمع اليها قبلها. انظر الصورة الثانية - [01:20:06](#)

يقول الشيخ لو ان شخصا دخل عليه وقت الصلاة والصلاحة غير واجبة عليه اما لعدم وجود شرطها شرط الوجوب وهو البلوغ او العقل لكونه مجنونا او لوجود مانع من الموانع الطارئة عليه مثل الحيض الذي يسقط واجب الصلاة عن المرأة - [01:20:24](#)
ثم زال ذلك المانع او وجد مقتضي الوجوب قبل خروج الوقت بمقدار الحد الداخلي وهو تكبيرة الاحرام فحينئذ نقول يجب على ذلك الشخص ان يقضي تلك الصلاة وما جمع معها - [01:20:47](#)

يتصور ما جمع معها في صلاتهم فقط فيما لو ظهرت الحائض وبلغ الصبي وافق المجنون قبل طلوع الفجر او قبل غروب الشمس فانهم يقضون المغرب والعشاء او الظهر والعصر لماذا فرقنا - [01:21:04](#)

بين الحالة الاولى والثانية في الاولى قلنا يقضي صلاة واحدة التي ادرك بعضها وفي الثانية يقضي الصلاتين قالوا لان بسببه الاول الاثر فقد جاء عن ابن عباس وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما - [01:21:23](#)

انهم بینوا ان المرأة الحائض اذا ظهرت في وقت الثانية فانها تقضيها وما قبلها وما قبلها وهذا قول الصحابة لا يعرف لهم مخالف وهو منتشر لقول اثنين ليس قول واحد - [01:21:40](#)

فيكون اجماعا سكتويا او على اقل الاحوال هو قول صحابي ويكون حجة اذا هذا الامر الاول. الامر الثاني المعنى الثاني يكون فرق بين الدخول والخروج لان وقت الدخول هو ايجاب للصلاة الاولى - [01:21:56](#)

ولا تجب الصلاة الثانية الا بدخول وقتها. والصلتان المجموعتان وقتهما واحد وتقسمان واحده يترتب عليه مسألة في القضاء قد اشير لها او لا لضيق الوقت. فيرون ان وقتها عند القضاء واحد فتفصي في وقت - [01:22:14](#)

فيكون وقت الاولى هو وقت الثانية اذا ادرك جزءا من الثانية. نعم ماشي عشان الوقت فان كان قبل طبعا هنا قوله وجد المقتضي المقتضي هنا المقتضي للوجوب وهو طرق التكليف بعدما كان غير مكلف قبل ذلك. المانع يكون مكلفا طرأ مانع كجنون طاري - [01:22:29](#)

وحىض ونحو ذلك فان كان قبل طلوع الشمس لازم قضاء الصبح وان كان قبلها فقط ولا يزيد عليها شيئا اخرا وان كان قبل غروبها لزم قضاء الظهر والعصر. ذكرناه قبل قليل. وان كان قبل طلوع الفجر لزم قضاء المغرب والعشاء. نعم واضح وهذا فيه اثار - [01:22:50](#)

فيه اثر ابن عباس وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم ونعم. فصل ومن فاتته صلاة مفروضة فاكتذر لزمه قضاها مرتبها على الفور طيب قوله ومن فاتته بل يتكلم عن حكم صلاة من فاتته الصلاة - [01:23:08](#)

وقوله من فاتته اطلق المصنف وهذا يشمل صورتين من فاتته الصلاة لعذر ومن فاتته لغير عذر لان داود الظاهري ووافقه بعض اصحاب احمد يقول ان من فاتته صلاة لغير عذر - [01:23:23](#)

اهي كبيرة من كبار الذنوب لا يكفرها الا التوبة ولا تقضي. ويستدلون بحديث باثر ابي بكر الصديق ان لله عز وجل صلاة في النهار لا يقبلها في الليل وصلاة في الليل لا يقبلها في النهار - [01:23:38](#)

ويستترنا من ذلك صورة واحدة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فمن تعمد تأخير الظهر الى العصر وجب عليه قضاها في العصر

وال المغرب مع العشاء كذلك لأن وقتها واحد مثل ما ذكرت لكم قبل قليل - 01:23:50

ولكن مذهب الجمهور أهل العلم هم المذاهب الاربعة ان من من فاتته صلاة او تركها عمداً بعذر او لغير عذر حتى خرج وقتها فانه يلزمها قضاها. قوله مفروض وهذا يدل على ان القضاء متعلق بالغرائب اما النواول فلا بد من دليل خاص فاكثر - 01:24:02
يدل على انها تقضى وان زادت طالت. لزمه قضاها اي الصلوات مرتبة اي مرتبة الصلوات على الفور من حين زوال المانع ومنه النسيان واستثنى من ذلك صوراً الصورة الاولى. الا اذا حضر لصلاة عيد - 01:24:17

نعم فانه حينئذ يؤخر الصلاة المفروضة كالفجر ولا يصلحها بل يصلح العيد اولاً لانه ربما لو صلى الفجر قد يأتم به من خلفه يظنون انه يصلح مع الامام فيها قدمنا السنة عليها لمصلحة عدم - 01:24:35
اه اقتداء غيره به ما لم يتضرر في بدن او مال او معيشة يحتاجها هذى الحالة الثانية تسقط الفورية كذلك اذا تضررا في بدن وماله ومعيشة يحتاجها فيجوز له تأخير الصلاة - 01:24:49

عن اول زوال وقت زوال العذر. ويجوز التأخير لغرض صحيح هذى الحالة الثالثة انه يجوز التأخير غرض صحيح طبعاً تأخير الصلاة الفائدة لغرض صحيح ثم ذكر هذا الغرض الصحيح كانتظار رفقة او جماعة للصلاה ولا يصلح. نعم. او جماعة للصلاه لكي يصلونها جماعة لان - 01:25:03

هذا يدلنا على مسألة وهو ان صلاة الجماعة واجبة في الاداء واما في القضاء فليس واجبة ذكره في اكثر من موضع منها هنا قال ويجوز التأخير لغرض صحيح لادراك جماعة - 01:25:23

يدل على ان ادراك الجماعة ليس واجباً لاجله وانما هو جائز هناك موضع هذا الموضوع كما الرابع اظن قلت هناك موضع الخامس يريده المصنف في اخر الباب بعد قليل نختتم بدرستنا وهو اذا - 01:25:40

اه استيقظ من نومه فان السنة له ان يصلح في مكان غير المكان الذي استيقظ فيه فينتقل عنه. نعم ولا يصح نفل مطلق اذا لحرميته كاوقات النهي. يعني لا يصح له ان يتناقل باي نافلة قبل اداء الفريضة الواجبة عليه - 01:25:54
لان ذمته مشغولة بالفريضة الواجبة قوله ولا يصح نفل مطلق اذا اي اذا كانت عليه صلاة فائتة لحرميته لحرمة ان يتناقل مع وجود الفريضة كاوقات النهي كمن يصلح في اوقات النهي لانه منهي - 01:26:10

عن النافلة مع وجود الفريضة وقول المصنف لا يصح نفل مطلق مفهومها انه يصح النفل الراتب وهو المقيد وقد فعله النبي صلي الله عليه وسلم حينما فاتته صلاة الفجر صلي السنة ثم صلي بعدها الفجر لانها تابعة للفريضة - 01:26:23

نعم. وان قلت الفوائت قضى سennها معها ندباً وان كثرتها الاولى تركها الا سنة الفجر. يعني الاولى ترك السنن الا سنة الفجر ولو كثرت فان السنة ان تصلى لان النبي صلي الله عليه وسلم قضى سنة الفجر - 01:26:39

ويخير في الوتر ويختار في وتر ليس قطاء الوتر لا ليس قصدهم ذلك وانما قصدهم اذا فاته الوتر مع صلاة الفجر الفريضة في خير حينئذ في قضاء الوتر. وليس المقصود آما من فاته الوتر لا يقضيه نهاراً. بل انه مستحب لمن فاته الوتر - 01:26:54
ان يقضيه نهار سياتينا ان شاء الله في قيام الليل. اذا قوله ويختار في الوتر اي اذا فاته الوتر مع الفرض نعم ولا تسقط الفائتة بحج ولا لان الحج يقول تکفر الذنوب؟ لا وان کفرت ذنبه تبقى الفائدته في ذمته - 01:27:15

ولا بتضييف صلاة في المساجد الثلاثة ولا غير ذلك. يجيئي واحد يقول الصلاة في مسجد النبي صلي الله عليه وسلم عن الف صلاة اي تکفيني عن الصلوات التي قضيتها وكثير يسأل هذا السؤال - 01:27:29

يعني لا لا تظن كثیر جداً يأتي في المسجد النبوی والمسجد الحرام يقول انا على صلوات فوائت لو صليت هنا هل تکفي صلاة واحدة عن فوات فمن الناس من يفكـر هذا التـفكـير. نـعم - 01:27:40

فـان خـشي فـواتـ الحـاضـرة او خـروـجـ وقتـ الاختـيارـ سـقطـ وجـوبـهـ. هل بدـأـ المـصنـفـ يـتكلـمـ عنـ الحالـاتـ التيـ يـسـقطـ فيهاـ التـرتـيبـ يـمـرـ معـناـ خـمسـ حالـاتـ يـسـقطـ فيهاـ الفـوريـةـ يـجـوزـ فيهاـ عـدـمـ الفـوريـةـ. هناـ بدـأـ يـتكلـمـ عنـ الحالـاتـ التيـ يـسـقطـ فيهاـ التـرتـيبـ. اولـ حالةـ - 01:27:54

بعد ذلك أه بصل الفائدة بعدها في وقت الصلة التي يعودها - 12:28:01

او خروج وقت الاختيار تستطيع ان تجعلها ملحقة و تستطيع ان تجعلها حالة مستقلة لأن وقت الاختيار خاص بصلاتين وهذا العصر
والاعتدال كلام معناه في وقت اللاختيار ثم يوما - 01:28:31

الظهور بعد ذلك يقتل اضطرار فيصلي الحاضرة اذا بقي من الوقت قد رفع بها ثم يقضي وتصح البداءة بغير الحاضرة مع ضيق الوقت

شوي شوي قوله سقط وجوبه هنا قوله اي وجوب الترتيب - 46

وإذا تأملت فقد سقط الترتيب الفوري معاً فإنه سقط الوجوب والترتيب كذلك قال فيصل الحاضرتان في الحالتين اذا بقي من الوقت قدر فعلها اما في الوقت عموماً او في وقت الاختيار - 01:29:01

لیکن اگر می خواهید که می توانید این را در میان اینها بخواهید، می توانید این را در میان اینها بخواهید.

لم يفصي بعد ذلك الصلاة الأخرى لعم ونصح البداءة بغير الحاضرة مع صيغ الوقت. هذه لأجل الترتيب لرتب الصلاة يجور

للسُّخْرَةِ أَنْ يَبْدُوا بِغَيْرِ الصَّلَاةِ الْحَاضِرَةِ وَإِنَّمَا يَصْلِي بِغَيْرِهَا مَعَ ضِيقِ الْوَقْتِ بَانْ كَانَ الْوَقْتُ ضِيقًا لَا يَكْفِي إِلَّا - ١٦: ٢٩: ٠١

واضح فكانه يقول لما استقر في ذهنا انه اذا ظاق وقت الصلاة الا عنها - 01:29:38

الآن يرى الناس أنهم يعيشون في عالم ملائكة، حيث لا ينبع العذاب من الله وإنما ينبع من إنسانه.

الفائتة قضاء ويجوز له ان يصلى الفائتة - 01:29:54

لهم بصل الحاضرة بعد خروج الوقت قضاء فيكون من

قدم الترتيب لا نافلة ولو راتبة فلا تنعقد. نعم ولا نافلة اذا كان عالما عامدا - 10:30:01

فانه لا يجوز له ان يصلحها لضمه الوقت ولو كانت انته ولا تتعقد اصلا ما تعتبر ليس له

الفوائد حال قضاها او بين حاضرة وفائتة حتى فرغ سقط وجوبا. نعم هذه الحالة الثانية التي يسقط - 01:30:27

فيها الترتيب وان شئت قل الثالثة اذا اعتبرت ان خروج وقت الاختيار هي الثانية هذه هي الحالة الثانية وهو النسيار

وان نسي الترتيب بين الفوائد هذه الحالة الاولى ان ينسى بين الفوائد فاتته صلاتين - 01:30:44

فاسه صدار عضلی انسانیه قبل ازاوی حوال انسانه او سی اسزیب بین حاضره و قادمه فاسه ط

يصلی الفاتحہ حتی فرغ هذا القید مهم انتبه لفید قوله حتی فرع - 01:30:56

01:31:12 - ٢٠١٩/٣/٢٥

حتى انقضاء الصلاة فاننا نحكم بان الحاضرة باطلة لفوات الترتيب بعض الناس تكون عليه صلاة فائتة وحاضرة فيصلـيـ الحاضـر

نسينا وقبل السلام يتذكر الفائتة نقول بطلة الحضرة اذا سلم وتذكر الحاضر صارت صحيحة هذا هو نص كلامهم. نعم - 1:31:32

فلو صلى الظهر ثم الفجر جاهلا ثم صلى العصر في وقتها صحت عصره. نعم. لكن لاعتقاده ان لا صلاة عليه لكن لا تصح الظهر يجب

عليه اعادة الظهر واما العصر فانها مستقلة كأن ليس لها تعلقة بالحاجة فبعد صلاة واحدة فقط - 12

كما صلى كما صلاها ثم تبين انه صلى الظهر بلا وضوء. نعم صحيح ثم بدأ الان في الحالة الرابعة اظن وهي من الحالات التي يسقط

فيها الترتيب أو الثالثة طبعاً. ولا يسقط بحشيه قوت الجماعة. نعم. يقولوا

نعم الرواية الثانية انه يسقط لفوات لخشية فوات الجمعة قال اختاره جماعة من هؤلاء الشيخ تقي الدين عليه رحمة الله والشيخ بن

صورة ذلك يحضر شخص طبعا لفوات الجماعة ما معنى فوات الجماعة؟ يجب ان نعرف فوات الجماعة بحيث انه لا تكون هناك الا جماعة واحدة يعلم انها ان فاتته فسيصلني منفردا - [01:33:05](#)

لا احتمال وجود اكثر من جماعة مثل المساجد المتعددة في البلد او المساجد التي تكون على الطرق اكثر من جماعة تلك لا يدخل معنا في هذه الحالة. الشيخ يقول فيما لو كان هناك جماعة واحدة ان لم يصلني معهم الان - [01:33:16](#)

وانما صلی مرتبنا الصلوات فانها ستفوتة الجماعة حينئذ يقول يصلني الجماعة لادراك مزيتها ووجوبها العين عليه ثم بعد ذلك يصلني الفائتة ويسقط عنده الترتيب هذا اختيار الشيخ وذكر الشيخ قوله وعنده لقوة الخلاف وهو خلاف قوي. لكن عليه فعل الجمعة وان قلنا بعدم السقوط ثم يقضيها ظهرا. نعم قوله - [01:33:31](#)

لكن عليه فعل الجمعة هذه الصورة الرابعة والخامسة من النسيان سقوط الترتيب وهو في صلاة الجمعة اذا حضرت وحدها دون باقي الصلوات الخامس فانه يصلني وان كانت قد فاتته صلاة فجر او غيرها ويسقط الترتيب. هذا معنى قول لكن عليه فعل الجمعة - [01:33:56](#)

لكن عليه فعل الجمعة الى هنا قف معي وهناك جملة بعدها في محل اشكال في فهمها قال المصنف وان قلنا بعدم السقوط ثم يقضيها ظهرا قوله وان قلنا بعدم السقوط تحت من احتماله - [01:34:18](#)

تفهم فهمي الفهم الاول وان قلنا بعدم السقوط لفوات الجماعة فيعود لفوات الجماعة السابق وهو المذهب فانه يصلني الجمعة مع الناس ثم يقضيها ظهرا فتكون الجمعة يجب ان يصل إليها لكن لا تجزئه فيصل إليها ظهرا - [01:34:33](#)

هذا فهمه بعض المحشين الشرح وذكروا ان هذا مشى عليه في الاقناع خلاف ما في المنتهي والذي يظهر لي خلاف ذلك وان الاقناع كالمنتهي ان الجمعة من حضرها وقد فاتت عليه صلاة - [01:34:52](#)

يسقط في حقه الترتيب مطلقا وان قول المصنف وان قلنا بعدم السقوط معناه اي على القول بان الجمعة لا يسقط فيها الترتيب على خلاف المذهب فكذلك يلزم ان يصلني مع الناس الجمعة ثم يقضيها - [01:35:06](#)

اذا قوله وان قلنا هذا تفريع على غير القول الذي اعتمد المصنف وهو المذهب اذا قوله وان قلنا على خلاف المعتمد في المذهب والمصنف لا يراه وان كان بعض المحشين ظن ان المصنف يرى هذا الرأي. نعم. ويحسن ان يصلني الفائتة جماعة ان امكن. هذا التصريح اللي ذكرت لكم قبل قليل ان الجمعة في الفائتة ليس واجب - [01:35:24](#)

وانما هو واجب في الاداء. عفوا ان التصريح في القضاء ليس بواجب وانما واجب في الاداء وهذا تصريح بما فهمناه من المفهوم السابق. وان ذكر فائتة وهو في حاضرة انتمها غير الامام نفلا. نعم هذه تتم التفريع على ما ذكرنا قبل قليل - [01:35:46](#)

في اثناء صلاته انه قد فاتته صلاة قبلها فحينئذ تحكم بان صلاته الحاضرة التي يصلني فيها باطلة. يقول وان ذكر فائتة وهو في حاضرة في حاضرة يلزم بين الفائتة والحاضرة الترتيب والفائتة محلها التقديم - [01:36:02](#)

حكمنا بان الحاضرة باطلة لا تكون فريضة وانها تقلب في حقه نفلة قال اتمها غير الامام وهو المأمور والمنفرد يسمونها نفلا فتصبحوا في حقهم نفلا ولا تصبح فريضة ولا يقطعون الصلاة لان الله عز وجل يقول - [01:36:19](#)

ولا تبطلوا اعمالكم ويصلونها اما ركعتين او اربعها فيصلني ركعتين او اربعها متابعة للامام او على نيته الاولى او ركعتين لان الاصل. قال ما لم يذق الوقت. ان ضاق الوقت جدا بحيث انه لم - [01:36:38](#)

يمكنه ان يصلني الصلاة الفائتة والحاضرة في وقتها معا فانه حينئذ يقطع التي حضرت ثم يصلني الفائتة ثم الحاضرة بعدها. ثم قال الشيخ ويقطعها الامام مطلقا يجب على الامام ان يقطع - [01:36:50](#)

لأنهم يقولون ان الامام اذا صارت صلاته نفلا والمأمورون خلفه وينمونها فريضة بطلت صلاتهم. لا يصح ان يصلني المتنفل بالافتراض عن المذهب وهذا الذي يدل عليه الدليل. المتنفل لا يصلني بالافتراض - [01:37:09](#)

ولذلك تبطل يقطعها الامام لكي لا يبطل صلاة المأمورين بعد ذلك ويظنون انها مجزئة لهم فيجب عليه ان يقطعها وهذا معنى قوله ويقطعها الامام نصا مع سعته يعني مع آآ سعته في الوقت حينذاك. طبعا هنا مسألة في آآ اخرى وهي قضية - [01:37:27](#)

لو اردنا ان نخرج على القول الاخر الذي قال المصنف وعنه يسقط اختاره الجماعة ومنهم الشيخ تقي الدين فان الامام اذا علم ان لا جماعة اخرى فاننا نقول يسقط الترتيب في حقه حينذاك. فلا يقطعها - 01:37:48

لا الامام ولا المأمور كما سبق. نعم واستثنى جمع هنا ذكره المصنف هنا وهو استثناء في محله فلا يقطعها الامام في الجمعة اذا صلى بالناس فقد فاتته صلاة - 01:38:02

اذا ذكر الفاء وذكر الفائدة فيها مثل ما قلنا قبل قليل ان المصنف يرى والمذهب ان الجمعة لمن حضرته يسقط في حقه الترتيب لمن حضرها في وقت تكبيرها. نعم. وان شك في صلاة هل صلى ما قبلها ودام حتى فرغ فبان انه لم يصلى اعادهما. نعم بدأ يتكلم المصنف عن الشك - 01:38:17

في دخول الوقت وقد اورد عفوا في فوات الصلوات وقد اورد المصنف اظن خمسة احوال الحالة الاولى التي قرأها القاري قبل قليل وهو الشك في قوات الصلوات وعدمه. هذى الحالة الاولى الشك في الفوات وعدمه - 01:38:36

قال وان شك في صلاته هل صلى ما قبلها؟ شك؟ هل هي فائتة؟ ما قبلها ام لا ودام شكه حتى فرغ من صلاته ابان انه لم يصلى اعادهما اي اعاد الصلاتين - 01:38:55

شوف هذه قوله الشك ذكرتها لكم قبل حينما قال المصنف حتى فرغ سقط وجوبه. قلنا يستثنى صورتين اذا تذكر واذا شك اخذت الشك من هنا اخذنا الشك من هنا ان من شك - 01:39:10

ودام شكه حتى انقطاع الصلاة فاننا نحكم بان الترتيب لا يسقط في حقه الحالة الثانية. وان نسي صلاة من يوم يجهل عينها صلى خمسا بنية. يعني هذى الحالة الثانية ان يكون متيقنا فوات صلاة ولكن - 01:39:24

انه شك في عينها فقال وان نسي صلاة من يوم قطعا يعني او يقينا يجهل عينها اهي الظهر ام العصر ام المغرب او غيرها قال صلى خمسا لانه لا يدرى ما هو عينها. لكن لو جهل عينه وعلم انها من صلوات النهار - 01:39:40

فيصلني الصلاتين الظهر والعصر مثلا او المغرب والعشاء ان علم انها من صلوات الليل قال بنية الفرض اي في الصلوات الخمس ولو نسي ظهرا وعصى من يومين الجاهلة السابقة بدا باحدهما بالتحري - 01:39:55

فان لم يتزوج عنده شيء بدا بايهما شاء. نعم هذى الحالة الثالثة وهو الشك في ترتيب الصلوات الفائتة يقول ولو نسي ظهرا وعصرا من يومين ولكن لا يدرى هل العصر هو اليوم الاول او الظهر هو اليوم الاول وجهل السابقة بدا باحدهما اي باحدى الصلاتين الظهر والعصر بالتحري يتحرى باي قرينة - 01:40:09

ان لم يتزوج عنده شيء بدأ بايهما شاء وهو التخير. الحالة الرابعة ولو علم ان عليه من يوم الظهر وصلاة اخرى لا يعلم هل هي فهل هي المغرب او الفجر لزمه ان يصلى الفجر ثم الظهر ثم المغرب ولو توضأ ثم المغرب هذه هي الحالة الرابعة وهو الشك في - 01:40:30

بعين الصلاة الفائتة وفي ترتيبها معا شك في العين وفي الصلاة يقول لو علم ان عليه من يوم الظهر وصلاة اخرى لا يعرف عينها لا يعلم هل هي المغرب او الفجر - 01:40:50

لزمه ان يصلى الفجر ثم الظهر ثم المغرب ثم الظهر ثم المغرب لاجل الشك في عين الصلاة والظهر لانه متيقن منها وهذا الترتيب بين الصلوات وجوبا. لأن الفجر قطعا هي متقدمة على الظهر. نعم - 01:41:03

الحالة الخامسة والأخيرة ولو توضأ وصلى الظهر ثم احدث ثم توظأ وصلى العصر ثم ذكر انه ترك فرضا من احدى طهاراتيه ولم يعلم عينها لزم او اعادة الوضوء والصلاحة نعم هنا الحالة الخامسة وهو اذا شك - 01:41:22

في فوات احدى الصلاتين لاجل فوات شرطها بمعنى انه صلاتها لكنها باطلة لاجل فوات الطهارة. قال ولو توضأ وصلى الظهر ثم احدث بعد الظهر ثم توظأ وصلى العصر بعد ذلك ثم ذكر انه ترك فرضا من احدى الطهاراتين لم يغسل وجهه - 01:41:36

وقوله ترك فرضا اي يقينا لا شكا لانه لا عبرة بالشك بعد انتهاء العبادة. قال ولم يعلم عينها لم يعلم اهوت الوضوء للطهار ام الوضوء للعصر؟ فمعنى ذلك ان احدى الصلاتين فائتة في الحقيقة - 01:41:56

قال لزمه اعادة الوضوء الاحتمال انه ترك وضوء الصلاة الثانية فهو الان غير متوفى لاجل هذا الاحتمال والصلاتين معا لانه غير جازم باحدى الصلاتين انها صحيحة نعم مثال اخر ولو لم يحدث بينهما ولو لم يحدث بينهما - [01:42:09](#)

هذى الصورة الثانية ثم ثم توضأ للثانية تجديدا لزمه اعادة الاولى فقط. يقول لو لم يحدث بين الصلاتين توضأ للظهر ثم لم يحدث ثم توظأ للعصر وشك ان احد الوضوئين الظهر او العصر لم يصف فيه وجهه مثلا او قدميه - [01:42:27](#)

قال لزمه اعادة الاولى فقط لانه قطعا ان الثانية صلاتها بظهورها كاملة لان الوضوء الاول او الثاني صحيح من غير اعادة الوضوء من غير اعادة وضوء لانه لم يحدث فالوضوء الاول او الثاني احدهما صحيح فلا يلزمك عته حينئذ. نعم. وانما مسافر عن الصلاة حتى خرج الوقت - [01:42:44](#)

سنة له الانتقال من مكانه ليقضي الصلاة في غيره. نعم قال المصنف وان نام مسافر عن الصلاة. حتى خرج الوقت وهذا النوم من الشيطان ولا شك. سنة له الانتقال من مكانه الى مكان اخر - [01:43:02](#)

ليقضي الصلاة في غيره كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مستثنى مما سبق معنا وذكرته في محله انها صورة خامسة اظن اظنها خامسة من قضاء الصلاة على الفورية فهذا مستثنى من الفورية - [01:43:16](#)

وبسبب هذه الصورة ان الانتقال من المكان الذي نام فيه الى مكان اخر سنة وهذه السنة متعلقة بالصلاوة فكأنها مثل السنة الرابعة والسنة الرابعة من الامور التي تؤخر لها الفرضية لاجلها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:32](#)

عندى هنا مسألة اخيرة في او مسألة هام في قول المصنف وان نام مسافر عن الصلاة الى اخر كلامه. ما العلة في ذلك قالوا لان المكان الذي نام فيه ذلك المسافر - [01:43:57](#)

قوى محضر بالشياطين فان الشياطين تحور وهي التي تعقد على قفا العبد ان عليك ليل طويل فارقد وذلك يستحب ان المرء ينتقل من المكان الذي حضرته الشياطين فيصلي في مكان اخر. المسألة الثانية في قول المصنف مسافر - [01:44:09](#)

عبارة المسافر كان المصنف قصر هذا الحكم على المسافر دون ما عداه وقد رأيت للشيخ تغيير دين بناء على التعليم الذي ذكرت لكم عد الحكم لغير المسافر فقال كل من نام عن صلاة يستحب له الا يصلي في المكان الذي نام فيه - [01:44:28](#)

وذكر ذلك في شرح العمدة كذلك وبناء عليه فمن نام في غرفة التي ينام فيها ففاته صلاة الفجر فالسنة ان يصلحها في غرفة اخرى لانها حضره فيها الشياطين فكان ذلك سببا - [01:44:47](#)

بتفوبيه لصلاة الفرضية. نكون بحمد الله عز وجل انهينا باب شروط الصلاة. وسنبدأ في الدرس القادم بشرط سترا العورة وهو وعقد له المصنف ببابا مستقلا ومعدنة الاطالة اليوم واسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان يتولانا بهداه وان يغفر لنا ولوالدينا وال المسلمين والمسلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:45:00](#)